عميل امريكا في فيتنام الجنوبية يشدد حملته الارهابية على البوذيين

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا
Al-Ittihad
אל-אתיחאד (الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות
٢٣ آب ١٩٦٣
٤ ربيع الثاني ١٣٧٣
3 אלול 5723
23.8.1963
العدد ٢٩ السنة ال ٢٠
No. 29 Vol. XX

السفارة السوفياتية في بكين ترفض مذكرة صينية معادية

موسكو — رفضت السفارةالسوفياتية في بكين يوم الاربعاء الماضي تسلم نسخةعن المذكرة الصينية الصادرة فى الاسبوع الماضي التي تنددبالاتحاد السوفياتي لانه رفض طلب الصين تزويدها بنموذجللقنبلة الذرية وبالمعلومات عن كيفية انتاجها .

وقد وصفت «برافدا» تلك المذكرة بانها وثيقة تحريض معادية اعيدت الى مرسلها .

واتهم بيان الحكومة السوفياتية الذي نشرته «برافدا» الصين بنشر معلومات سرية تتعلق بالشبكة الدفاعية للاقطار الاشتراكية.

وقال البيان ان الشيوعيين اللينينيين ينبذونموقفالزعماء الصينيين من الحرب النووية واضاف البيان : والزعماء الصينيون لا يهمهم اذا ابيد الجنس البشري او حتى ٣٠٠ مليون صيني فى حالة ابادة الاستعمار .

واستطرد البيان : والاتحاد السوفياتي لا يستطيع ان يتخذ لنفسه مثل هذا الموقف غير الانساني ، واذا كانت حكومة الصين الشعبية مستعدة للتضحية بنصف سكانها فان حكومة الاتحاد السوفياتي

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

على الحدود الشمالية هدوء متوتر . اعدادات لجلسة مجلس الامن

المراقبون يتوقعون بان يجد مجلس الامن الدولي حلا سياسيا لقضية التوتر على الحدود ..

مكاتب الاتحاد — بينما الحدود الشمالية قد سادها الهدوء المتوتر امس وامس الاول ، بعد ان جرى تبادل اطلاق الرصاص ، قبل ذلك ، من جانبي الحدود بين القوات السورية والاسرائيلية وقتل شابان اسرائيليان من مستوطنة «المجور» برصاص كمين سوري — اخذت الاتصالات الدبلوماسية التي يقوم بها الجانبان ، الاسرائيلي والسوري مع كبير مراقبي الامم المتحدة ومع ممثلي الدول المختلفة تتعاظم باقتراب موعد انعقاد مجلس الامن الدولي الذي سينظر فى الشكويين الاسرائيلية والسورية . ويؤخذ من انباء مركز الامم المتحدة ، فى نيويورك ، ان جلسة مجلس الامن الطارئة هذه ستعقد يوم الاثنين القادم .

ويتوقع المراقبون السياسيون ، في القدس واروقة الامم المتحدة ، ان مجلس الامن ، في اعقاب الشكويين المتبادلتين وتقرير هيئة الرقابة الدولية ، سيتمكن من ايجاد تسوية سياسية للامر .

هذا وقد استمرت ، امس وامس الاول ، الاتصالات الدبلوماسية التي قامت بها وزيرة الخارجية ، غولدة مئير ، مع سفراء ومفوضي الدول الاعضاء في مجلس الامن : الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا وغانا وفنزويلا واطلعتهم على الوضع وعلى مضمون الشكوى الاسرائيلية . ويذكر القراء ان الحكومة السورية قد قامت هي ايضا بمثل هذه الاتصالات الدبلوماسية مع ممثلي الدول الكبرى ومع ممثلي الدول العربية وطلبت اليهم ابلاغ حكوماتهم بما اطلعهم عليه من معلومات .

وفي القدس اجتمعت لجنة الخارجية والامن البرلمانية بطلب من الحكومة حيث عرض رئيس الحكومة الوضع وقرار تقديم الشكوى الى مجلس الامن . كما قدمت وزيرة الخارجية تقريرا للجنة عن الاتصالات الدبلوماسية التي قامت بها . وقد اقرت اللجنة موقف الحكومة . واعلن نائب رئيس الحكومة ، ابا ايبان ، في اجتماع انتخابي في بئر السبع ان الحكومة قد قررت التوجه ، في هذه المرحلة ، الى مجلس الامن لكي يجد تسوية سياسية لقضية الامن على الحدود السورية وعلى امل ان يتمكن من استعادة الهدوء والطمانينة للمستوطنين على الحدود .

غير ان الحكومة في الوقت ذاته قد ضمنت قرارها هذا تنازلا للاوساط العسكرية المغامرة بان «احذرت مجلس الامن انه اذا لم يقم بواجب العمل لوقف اعمال العدوان السوري فان اسرائيل سترى من حقها العمل بما يمليه عليها حق الدفاع عن النفس وهو الحق الذي تحتفظ به كل دولة ذات سيادة» ..

وقد وصل الى دمشق في زيارة سريعة كبير مراقبي الامم المتحدة اود بول حيث اجتمع برئيس الحكومة السورية ، صلاح الدين البيطار وبحث معه اقتراح قيام هيئة المراقبين بجولات تفتيشية في المنطقة المختلف عليها على الحدود بعمق ١٠ كيلومترات في اسرائيل وسوريا ، للتاكد من عدم وجود حشود عسكرية ومن عدم وجود اي حركات واستعدادات محظورة .

واعلن في القدس ان الحكومة الاسرائيلية قد ابلغت كبير المراقبين موافقتها على هذا الاقتراح شريطة ان توافق عليه سوريا ، وان تكون الجولات التفتيشية لمرة واحدة وتجري على جانبي الحدود في وقت واحد . اما دمشق فاعلنت ان صلاح البيطار وعد بتقديم جواب حكومته على هذا الاقتراح بعد بحثه في الحكومة . وعقب المراقبون السياسيون على هذا بان جواب الحكومة السورية لن يكون سلبيا ..

واعلن على لسان هيئة الرقابة ان تقريرا ضافيا عن الاصطدامات والاشتباكات الاخيرة على الحدود الشمالية قد ارسل الى سكرتارية الامم المتحدة .

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

الدمية الامريكية يعلن الحرب على البوذيين في فيتنام الجنوبية

فرض نظام منع التجول واعلان حالة الحصار وقطع الاتصالات مع الخارج .. الهجوم على المعابد وهدم بعضها .. حتى الولايات المتحدة استنكرت القمع الذي يقترفه ربيبها

لندن — اعلنت طغمة نجو دين ديام ، الدمية الامريكية ، الحرب على البوذيين فى فيتنام الجنوبية .. لقد وضعت البلاد تحت حكم عرفي شديد واعلنت حالة الحصار بينما كان الجيش والبوليس يقومان بمهاجمة معابد البوذيين واختراق صفوفهم باطلاق نار البنادق وقذف قنابل الغاز المسيلة للدموع ..

ويقول مراسل الاذاعة البريطانية ان سلطات الطاغية منعت التجول في العاصمة سايغون والمدن الرئيسية وقطعت الاتصالات بالعالم الخارجي..

وبرر الطاغية اجراءاته الوحشية فزعم ان بعض العناصر كانت تحاول القيام بانقلاب للاطاحة به ..

وكانت زوجة شقيق الطاغية وهي شخصية الحكم القوية حسب الانباء الامريكية ،قد تحاملت اول امس على البوذيين الذين يناضلون لرفع الاضطهاد عن كواهلهم فاتهمتهم بالخيانة وباستخدام الاساليب الشيوعية !!

وفي ظل المراقبة الصحفية الشديدة لم تستطع وكالات الانباء نقل حقائق الوضع .. ولكنها ذكرت انالسلطات زجت في السجون بمئات البوذيين واوقعت مئات الاصابات الخطيرة في اخرين اثناء بطشها بهم واقتحامها معابدهم ..

وحيال تدهور الوضع اضطرت الولايات المتحدة ، وهي التي سندت حكم الطاغية بملايين دولاراتها وبجيشها الذي يعسكر في فيتنام الجنوبية ويحارب الانصار الوطنيين، اضطرت الى التنديد بحكم ربيبها فاعلنت ان اجراءات القمع الخطيرة التي اتخذتها حكومة ديام حيال البوذيين كانت خرقا لتاكيداتها بانها ستنتهج سبيل المصالحة مع البوذيين.

ولكن طغمة ديام وهي تتمتع بتاييد الجيش الامريكي في بلادها وتتسلم المعدات والذخائر الامريكية المرفقة بالمعونات المالية «لم تابه» بهذا التنديد فاعلنت انها عقدت النية على ان يعيش جميع ابناء البلاد في ظل الحكم الدمقراطي (كذا) ولن تبدي تساهلا مع الذين يسببون القلاقل ..

ويذكر القراء ان البوذيين يشنون نضالهم المسالم منذ حوالي اربعة اشهر وخلال ذلك احرق اربعة رهبان وراهبة انفسهم احتجاجا على اضطهاد البوذيين ... كذلك اضرب يوم الاحد الماضي حوالي ١٢ الفا منهم عن الطعام لمدة ١٢ ساعة ..

وبدلا من ان تلبي السلطات وهي تنتمي الى الاقلية الكاثوليكية مطالبهم شددت اضطهادهم..وخلال العمليات الاخيرة هدمت بعض المعابد واعتقلت المئات واصابت بجراح مئات اخرى.

وفي بداية هذا الاسبوع دعا البابا حكومة ديام الى ابداء التسامح ازاء البوذيين .. ولكن الجواب كان مزيدا من العنف ..

وهكذا تصبح الطغمة الحاكمة وهي تحارب الانصار الوطنيين بالسلاح معزولة تماما لا يؤيدها غيرالامريكيين.

ولهذا فمن غير المتوقع ان تعيش طويلا ..

الاتفاق على علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي والاردن بدرجة سفارة

حسين الذي اطاح بحكومة النابلسي لانها ارادت فيما ارادت انشاء علاقات مع الاتحاد السوفياتي يقيم هو هذه العلاقات .

موسكو — خلال زيارة وزير البلاط الاردني ، حازم نسيبة ، للاتحاد السوفياتي تم الاتفاق على انشاء علاقات دبلوماسية على درجة سفارة بين الاتحاد السوفياتي والاردن.

وقد وقع عن الجانب السوفياتي وزير الخارجية اندريه جروميكو ووقع عن الجانبالاردني حازم نسيبه.

وبهذا الاتفاق يناقض حكام الاردن احد خطوط سياستهم الخارجية الرئيسية ..

ويذكر القراء ان قرار حكومة سليمان النابلسي بانشاء علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية كان من اسباب الانقلاب الاستعماري في نيسان ١٩٥٧، وهذا الانقلاب الذي عرف بانقلاب حسينمالروي (السفير الامريكي في عمان) اطاح بحكومة النابلسي الوطنية وحال دون انشاء العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ..

كذلك يذكر القراء ان عددا من النواب الاردنيين في البرلمان السابق طالبوا اثناء هبة نيسان ١٩٦٣ بانشاء علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي .. اثذاك حل الملك البرلمان لانه حجز الثقة عن وزارة سمير الرفاعي وطالب بتحسين العلاقات مع الاقطار العربية .. وقد كانت تلك الهبة الشعبية تحت لواء الكفاح من اجل استعادة استقلال الاردن ..

ويقول مكاتب الاتحاد السياسي : ان هذا الاتفاق الدبلوماسي يمثل على ملامح العصر .. فحتى حكومة رجعية موالية للاستعمار تجد نفسها مضطرة الى اقامة علاقات مع الاتحاد السوفياتي الذي يقوم بدور حاسم على الصعيد الدولي .

وهي تقوم بذلك لامرين : مراعاة الشعور العام في بلادها الذي يقاوم النفوذ الاستعماري والتحكم الغربي اولا .. ولاغراض المناورة مع الدول الاستعمارية ثانيا ..

ولكن حصيلة هذه الخطوة في نهاية المطاف ستفيد الشعب الاردني المناضل من اجل استعادة حريته واستقلاله .

خروشتشوف يدعو ، في بلغراد ، الى توثيق التعاون بين كل الاقطار الاشتراكية

بلغراد — رئيس الحكومةالسوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف الذي يزوريوغسلافيا زيارة رسمية ، يلقى اطيب الترحيب واشدالحماس فى كل مكان يظهر فيه . فقد احتشدت جموعسكان العاصمة ، بلغراد ، في الشوارع تحية للزعيم السوفياتي الذي كان في طريقه ، فى سيارة فخمة مكشوفة وبرفقته نائبالرئيس اليوغوسلافي رانكوفتش، الى مصنع المحركات .

وقد استقبل رئيس بلدية العاصمة ووفد عمال المصنع الضيف السوفياتي عند البوابة الرئيسية فقدموا اليه الزهور وصافحوه بحرارة . والقى الرفيق خروشتشوف كلمة في عمال المصنع قال فيها ان على الطبقة العاملة ان تقف في طليعة النضال من اجل تغيير وجه العالم وذلك بوصفها

(البقية على صفحة ٦عمود ٢)

«نيوز ويك» الامريكية تقول ..

منظمة الجيش الفرنسي تقف وراء المؤامرة المسلحة على حكومة الجزائر

نيويورك — نشرت «نيوز ويك» الامريكية تعقيبا على النبا الذي اذاعته حكومة الجزائر حول مؤامرة مسلحة حيكت عليها فكتبت فى عددها الاخير :

«كانت المؤامرة المسلحة على الحكومة الجزائرية (التي اعلنتها الحكومة في الاسبوع الماضي) اول محاولة لتجمع جديد غريب . فمنظمة الجيش الفرنسي السرية (او.اي.اس) التي قامت بعمليات الارهاب ضد المسلمين الساعين نحو الاستقلال قد توحدت الان مع المسلمين المعادين لبن بلا في منطقة القبائل (في الجزائر) . وقد جاءت هذه الانباء من مصدر وثيق الصلة بمنظمة الجيش الفرنسي السرية (او.اي.اس) في مرسيليا . ويدعى التنظيم الجديد منظمة المسلمين السرية . ويقول انصار (او.اي.اس.) انهم على استعداد لمناصرة اي حركة تهدف الى اضعاف الحكومة الجزائرية» .

هذا وكانت الحكومة الجزائرية قد اعلنت اعتقال عناصر مسلحة في جبال القبائل واتهمت اسرائيل بتاييدها ..

ولكن الحكومة الاسرائيلية نفت نفيا قاطعا هذا الاتهام وسخرت صحافتها منه ..

والواضح من نبأ «نيوز ويك» ان مصدر التآمر هو العناصر الاستعمارية الفرنسية المغرقة في الرجعية ..

وعلى هذا الضوء يمكن رؤية نشاط العناصر المعارضة لحكومة بن بلا من امثال بو ضياف ، احد قادة جبهة التحرير سابقا .. فهؤلاء في مقاومتهم حكومة بن بلا واصلاحاتها الاجتماعية الايجابية يتلاقون عمليا مع العناصر الرجعية التي تخدم الاستعمار في تآمرها على الحكومة القائمة .

ملابسات مباحثات عبد الناصر - وعبد السلام عارف

القاهرة — بدأت المباحثاتبين الوفد العراقي برئاسة عبد السلام عارف ووفدالجمهورية العربية المتحدة برئاسة جمال عبد الناصر .

وكان عبد السلام عارف والوفد العراقي الذي تالف من عدد كبير من الوزراء البعثيين قد وصل الى القاهرة اول امس حيث استقبله عبد الناصر وزملاؤه ..

وقد ذكرت الصحف البغدادية في عشية سفر عبد السلام عارف ان هدف الرحلة تنقية الجو العربي واحياء اتفاق الدولة الاتحادية الذي وقع في القاهرة في ١٧ نيسان الماضي وارتاى قيام دولة اتحادية من مصر وسوريا والعراق ..

ولكن التطورات في سوريا والعراق ونجاح البعث في السيطرة على الحكم في القطرين واستبعاد العناصر الناصرية عن الحكم والبطش بهم دعت قادة الجمهورية العربية المتحدة الى الاعلان بانهم لن يقيموا اتحادا مع البعث السوري ..

ولهذا عقبت وكالات الانباء على هذه المباحثات فقالت ان عبد السلام عارف يهدف الى تسوية الخلافات بين عبد الناصر والبعث .

وجدير بالذكر ان قادة الجمهورية المتحدة واجهزة الدعاية في المتحدة حملت على البعث السوري بعنف وتجنبت الدخول في معركة مع البعث العراقي الذي تضامن تضامنا تاما مع قادة البعث السوري ..

كذلك يذكر القراء ان محمد حسنين هيكل محرر الاهرام الوثيق الصلة بالرئيس عبد الناصر كتب في الاسبوع الماضي مقالا شن فيه هجوما عنيفا على حزب البعث في العراق .

وقد ندد هيكل بتقتيل الشيوعيين الجماعي في العراق وقال انه بمثابة تحرش بالحركة الشيوعية العالمية القوية وبالاتحاد السوفياتي وبكافة الاقطار الاشتراكية .. واضاف ان هذه الاعمال تضر بالحركة القومية العربية .

وفي هذه الاوضاع من الصعب تصور نتائج ايجابية من هذه المحادثات . فهي قد تنتهي ببيان دبلوماسي عامر «حول الاهداف» ولكنها لا يمكن ان تؤدي الى اتفاق وطيد يؤدي الى قيام دولة اتحادية ..

وزيارة عبد السلام عارف الى القاهرة بعد ان رفض زيارتها اكثر من مرة توحي بان قادة البعثيين في العراق وسوريا يشعرون بحراجة وضعهم وعزلتهم وهم يحاولون التقارب مع عبد الناصر لاستخدام رصيده الوطني في تقوية مواقعهم ..

ولكن قادة البعث في العراق قد حرقوا كل الجسور مع الشعب بمجازرهم .. ومثلهم قام زملاؤهم

(البقية على صفحة ٦عمود ٧)

تعب من الحكم بالاعدام

عمان — نشرت «الدفاع» ان العقيد دلاله رئيس المحكمة العسكرية في دمشق قدم استقالته الى رئيس مجلس قيادة الثورة اللواء امين حافظ وطلب ان يعين في منصب دبلوماسي خارج البلاد.

وقال في استقالته . لقد تعبت من الحكم باعدام المواطنين السوريين (المتهمين بمحاولة قلب الحكم البعثي) .

خلال ٢٤ ساعة وقّع مئات المواطنين على عريضة استنكار المؤامرة على مجلس كفر ياسيف

كفر ياسيف — خلال ٢٤ ساعة وقّع مئات المواطنين فى البلدة على عريضة موجهة الى وزارة الداخلية استنكروا فيها المؤامرة لحل المجلس المحلي وطالبوا بدفع القروض التي وعدت بها الوزارات المختلفة ..

واعلن الموقعون على العريضةتاييدهم للادارة الدمقراطية الوطنية وتمسكهم بها حيال محاولات التآمرعليها ..

(في مكان اخر نبأ مجلس محليكفر ياسيف يقاضي وزارتي الداخلية والزراعة لرفضهما دفع القروضالمستحقة) .

في سطور

شتراوس يهاجم اتفاقية موسكو

بون — هاجم وزير الحربية فى المانيا الغربية سابقا ، فرانس يوسف شتراوس (الذي زار مؤخرا اسرائيل ضيفا على وزارة الدفاع في حكومة بن غوريون) — هاجم اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية . واعلن شتراوس ان كتلة حزبه فى البرلمان ستصوت ضد موافقة الحكومة على اتفاقية موسكو .

حكومة الكويت تهدد الصحف

الكويت — حذرت حكومة الكويت محرري كل الصحف المحلية بانها ستتخذ اشد الاجراءات ضد محرري اي صحيفة تكتب «ما يهدد علاقات الكويت الطيبة مع الاقطار العربية والدول الصديقة» .. وكانت بعض هذه الصحف قد شنت مؤخرا هجوما على الدوائر الاستعمارية البريطانية التي ما زال لها نفوذ فى البلاد .

نهرو يفوز بالثقة

دلهي — افشل البرلمان الهندي امس باكثرية ساحقة مشروع قرار تقدمت به كل كتل القوى المعارضة لنزع الثقة من حكومة نهرو . وقد امتنع الحزب الشيوعي عن التصويت . ويذكر القراء ان الحزب الشيوعي الهندي قد كشف فى بيان له اخيرا ان القوى الرجعية تطالب نهرو بالاستقالة لتحويل الهند عن سياستها الحيادية . وفى هذا البيان طالب الحزب الشيوعي الهندي بطرد الوزراءاليمينيين من حكومة نهرو واعلن انه لا يطالب باستقالة الحكومة الهندية الحالية رغم ما له من انتقادات بشان سياستها الداخلية والخارجية . وفي التصويت فازت حكومة نهرو بثقة البرلمان .

خلاف حول المراقبين

لندن — من المتوقع ان يبدا المراقبون الدوليون عملهم في شمالي بورنيو وسرواكليتحققوا من رغبة الاهالي فى الانتساب الى اتحاد ماليزيا ..

وكان الاتفاق قد تم على انضمام مندوبين عن اندونيسيا والفلبين الى هؤلاء المراقبين الا ان بريطانيا حددت المراقبين من القطرين الاسيويين باربعة بينما تطالب اندونيسيا بان يكون عددهم ٣٠ . اما الفلبين فقد رفضت العرض البريطاني.

هذا واعلن قائد القوات البريطانية ان قواته قتلت ٦ «ارهابيين» ينتمون الى وحدة اندونيسية.. ولكن اندونيسيا تنفي الامر وتقول ان هؤلاء المحاربين من سكان سرواك .

ابحاث اقتصادية

صناعة النسيج الاسرائيلية تتعثر في ازمة شديدة

لمكتب الاتحاد الاقتصادي

ليس سرا ان صناعة النسيج الاسرائيلية تتعثر بصعوبات بنائية كثيرة . ومع ان هذا الفرع قد بقي الفرع الوحيد الذي تمنحه الحكومة المعونات الرسمية حتى بعد تخفيض قيمة الليرة كتشجيع للتصدير . بالاضافة الى المعونات المستترة الناجمة عن ارتفاع اسعار المنسوجات ارتفاعا كبيرا في السوق المحلية . فان عددا من مشاغل النسيج يقف على شفا الافلاس او انه يناضل ضد الصعوبات المالية الكبيرة التي تعترضه . وبعض المغازل قد اقفلت . وفي هذا الوضع بادرت الحكومة الى ارسال وفد خاص لاقطار اوروبا الغربية لدراسة قضايا صناعة النسيج . وضم الوفد ممثلي وزارة التجارة والصناعة واتحاد اصحاب الصناعة والهستدروت وبنك التطوير الصناعي . وعلى اثر عودته قدم الوفد تقريره .

ويتضح من التقرير ان صناعة النسيج تصطدم بالصعوبات خارج اسرائيل ايضا . فبين منتجي النسيج في اقطار اوروبا الغربية تسود فوضى وقلق على مستقبل هذا الفرع وذلك لان الاقطار النامية التي لم تكن فيها صناعة النسيج او انه كان فيها مثل هذه الصناعة ولكن بشكل غير متطور . قد اخذت تقيم في بلادها منشئات النسيج لسد حاجة السوق المحلية . وكان طبيعيا ان يسبب هذا الامر انخفاضا في صادرات النسيج من الاقطار الراسمالية المتطورة . ومع هذا فان صناعة النسيج في اوروبا الغربية لم تقف في موضعها خلال السنوات الماضية . فالانتاج قد ازداد . ولكن ذلك لم ينجم عن توسيع المصانع بل عن تشديد الاستغلال و «نجاعة العمل» . وتجديد بعض الالات وتشغيل دورات (شيفت) عمل اضافية .

وهكذا من الممكن ، في هذا المجال ، رؤية الفارق بين اتجاهات تطوير صناعة النسيج في البلاد هنا وفي اوروبا الغربية . ففي اسرائيل ايضا جرى اتساع معين في هذا الفرع . ووفقا للاحصائيات التي قدمها الوزير سفير في الكنيست ارتفع انتاج فرع النسيج من ٥٠٠ مليون ليرة في سنة ١٩٦٠ الى ٧٠٠ مليون ليرة في السنة الاخيرة . كما ازداد عدد العمال من ٢٧ الفا الى ٣٣ الفا . وبالاختصار فقد كان التركيد . في اسرائيل . في الناحية الانتهادية على الاتساع الجسماني لا على تعميق الانتاج وذلك على الرغم من ان الاجهزة في المشاغيل الاسرائيلية (التي هي باكثريتها مشاغل جديدة) هي اجهزة حديثة واحيانا تتفوق على مثيلاتها في الاقطار الاوروبية.

كما ان خبراء بنك اسرائيل في تقريرهم الاخير قد ذكروا ان القضية الرئيسية التي تواجه صناعة النسيج في البلاد هي : اولا . المبنى غير المفيد في هذا الفرع الذي لا يمكن من التخصص في عدد ضئيل من مواد الانتاج والذي يؤدي الى توزيع الانتاج في مصانع صغيرة نسبيا . وثانيا ، هي في كبر هذا الفرع اكثر من اللازم بالمقارنة مع السوق المحلية الضيقة نسبيا . وعلى كل حال فان هذا الفرع الذي ينتج نحو ٢٠ بالمئة من مجموع الانتاج الصناعي يقبع منذ عدة سنوات في ازمة دائمة وليس هناك من بارقة تدل على انه سيتخلص منها .

وكثيرا ما نسمع المزاعم بان العامل الاسرائيلي ، غير المدرب ، والذي يكلف غاليا ، هو من بين الاسباب لهذا الوضع . غير ان التقرير الذي قدمه الوفد الذي زار اوروبا الغربية والذي مثل ايضا اتحاد اصحاب الصناعة، يفند هذه المزاعم . فالعامل الاسرائيلي في فرع النسيج لا يقل من ناحية الانتاج عن مستوى زميله الاوروبي الغربي . وقد جاء في تقرير الوفد : ان عدد ساعات العمل المستثمرة في كيلوغرام واحد من الخيوط يساوي عدد الساعات المستثمرة في كيلوغرام واحد من الخيوط في صناعة النسيج القديمة في اسرائيل ..

كذلك فان الوفد قد توصل الى نتيجة مماثلة فيما يتعلق بمستوى اجور عمال النسيج من حيث ان مستوى الاجور الحقيقية والاسمية للعامل في اوروبا الغربية لا يزيد على مستوى زميله الاسرائيلي .

ومعنى هذا . وفي راي الوفد ، ان انتاجية عمل عامل النسيج الاسرائيلي او اجره ليسا هما المعرقل لصناعة النسيج في البلاد كما ان اسعار المواد الخام (بدون الضرائب الحكومية) لا تؤلف عقبة ايضا .

وفي راينا ان اجور عمال النسيج في اسرائيل ليست اعلى بل اقل من اجور عمال هذا الفرع في اقطار اوروبا الغربية. فحسب الاحصائيات الهستدروتية فان الاجر والناتج المرافقة لساعة عمل في فرع النسيج هي ، في اسرائيل ، اقل بنحو ١٢ بالمئة مما هي عليه في فرنسا والمانيا الغربية وبنحو ٢ بالمئة مما هي عليه في بلجيكا . وتجدر الاشارة هنا الى ان صناعة النسيج والالبسة هما فرعا الصناعة الوحيدان اللذان تشير الاحصائيات الرسمية نفسها الى ان الاجور الحقيقية فيهما قد انخفضت. وحسب الاحصائيات الرسمية انخفضت اجور العمل اليومية لعامل في فرع النسيج بنحو ٢ بالمئة خلال سنوات ١٩٥٨ — ١٩٦٢ ، وبنحو ٤ بالمئة لعامل في فرع الالبسة .

هذا من ناحية الاجور . فما هي الحالة بالنسبة للارباح ؟

لقد ذكر اعضاء الوفد الاسرائيلي ان مدراء مصانع النسيج في اوروبا الغربية قد تذمروا امامهم من انخفاض الارباح بل ومن عدم توزيع ارباح خلال السنوات الاخيرة. اما عندنا فالوضع على غير ذلك . فبين سنوات ١٩٥٨ و ١٩٦٢ ارتفعت الارباح (المعلنة لمقتضيات ضريبة الدخل) لدى شركات النسيج بنحو ٢١٠ بالمئة تقريبا .

وحيال هذا ما هو ، اذن ، العامل الرئيسي لفشل صناعة النسيج في البلاد بالاضافة الى الطمع في الحصول بسهولة على ارباح عالية ؟

من الممكن موافقة رجال الوفد الاسرائيلي الذين ذكروا في تقريرهم ان الفرق الحاسم الذي يضر بالصناعة القطنية في اسرائيل هو في بناء الاستثمار والفائدة واسعار الخدمات . فالذي يتضح هو ان الصناعة في اوروبا الغربية لا تجد صعوبات في الحصول على الاموال . فكل مصنع ذي ضمانات كافية يستطيع الحصول على قروض من البنوك بفوائد ٣،٥ — ٤ بالمئة (في سويسرا) و ٥ بالمئة (في هولندا) و ٧ بالمئة (في ايطاليا) و ٨ — ٩ بالمئة (في فرنسا) بينما في اسرائيل يجب ان يدفع فائدة تصل الى ١٥ بالمئة واحيانا الى ٢٠ بالمئة . هذا بالاضافة الى ان وزن القروض ، التي تدفع عليها الفوائد ، في الصناعة الاسرائيلية هو اكبر من المستوى المتعارف عليه في العالم الراسمالي . ومعنى ذلك فان الراسمالي المالي الطفيلي شريك دائم يلتهم حصة الاسد .

والى هذا يجب ان نضيف ان اسعار مختلف الخدمات . الحيوية لانتاج صناعة النسيج من مثل مواد اللف وقطع الغيار والاصباغ وغيرها هي اكبر في اسرائيل مما هي عليه في اقطار اوروبا بدون اي تبرير او سبب .

وهنا يكمن ، في كل هذا ، داء صناعة النسيج في البلاد وهو ايضا ما يميز وضع الصناعة كلها . وهو ناجم عن سياسة الحكومة الاقتصادية . ومن اجل القضاء على هذا الداء يجب تغيير هذه السياسة .

لكل محب

توفي في حي هتكفا في تل ابيب الرابي سعديا ابدار من الطائفة اليمانية ويبلغ من العمر ١١٠ سنوات. والجدير بالذكر انه لم يعان من مرض طيلة حياته ، وكان يحتسي العرق الحبيب اليه ، ولم يره السكان الا منتصب القامة يسير بدون عصا يتوكا عليها .

تزوج الرابي سعاديا ثلاث نساء ، وله منهن ١١ ولدا اكبرهم في السادسة والسبعين واصغرهم في الثلاثين ، وله ٥١ حفيدا و ٢٧ حفيد وحفيدة ..

رومانيا تحتفل بعيدها الوطني
وهي تنظر الى المستقبل بأمل وثقة

منظر عام لبخارست العاصمة

يستقبل الشعب في رومانيا الشعبية عيده الوطني اليوم بقلوب تزخر بالفرح والحبور .. ففي هذا اليوم ، يوم ٢٣ اب ، قبل ١٩ سنة ثار الشعب الروماني على المحتلين الالمان والطغمة الحاكمة التي جرت بلاده الى محاربة الاتحاد السوفياتي وتسلم السلطة وفتح الطريق رحبا نحو الاشتراكية .

وقد قام الحزب الشيوعي الروماني ويطلق عليه حزب العمال الروماني اليوم بدور حاسم في هذه الثورة .. نظم ملاكها واعد مخططها .

وما ان تطورت الظروف في مصلحة الثورة بانتصارات الجيش السوفياتي الحاسمة على القوات الهتلرية حتى دعا الحزب الى الثورة فلبت فرق الجيش الروماني وفرق الوطنيين المسلحة النداء واجتاحت معاقل طغمة انطونسكو الحاكمة التي هوت تحت عنف الضربة الثورية ..

وبعد ذلك قامت حكومة وطنية ائتلافية ودعت القوات المسلحة الى توجيه حرابها نحو المستعمرين الالمان فتجاوبت تلك القوات مع هذه الدعوة وحاربت الى جانب الجيش السوفياتي حتى استسلمت المانيا الهتلرية عام ١٩٤٥

ونتيجة نشاط حزب العمال في تحريك الجماهير تمكنت الطبقة العاملة في حلف مع الفلاحين من الانتقال الى الثورة الاشتراكية واستولت على السلطة كلها وبذلك ابعدت الطبقات المستغلة عن الحكم .

وقد جلب الطريق الاشتراكي الذي سارت عليه رومانيا الشعبية الازدهار الى البلاد ومنح الشعب رفاهية لم يكن يستطيع ان يتمتع بها في ظل حكم الراسمالية والاقطاع الموالي للاستعمار .

وخلال السنوات القليلة الماضية تطورت الصناعة في رومانيا تطورا هائلا فازداد الانتاج الصناعي ثماني مرات عما كان عليه عام ١٩٤٨ وبذلك اصبحت الصناعة تحتل المكان الاول في الاقتصاد .

وليس هذا بالامر البسيط اذا تذكرنا ان رومانيا كانت في العهد البائد بلادا زراعية تستورد حتى المحاريث .. وكانت صناعتها تسد حوالي ٥ بالمئة من حاجاتها الى الالات والاجهزة الصناعية .

ويستطيع المرء اذا ما تصفح الصحف بعد ثورة ٢٣ اب ١٩٤٤ ان يرسم الطريق التي عبرتها رومانيا في طريق التصنيع فيقرا تاريخ انتاج اول تراكتور .. واول مخرطة .. واول حفارة.. واول قاطرة ديزل ..

وحصيلة السنين الماضية تتجسد في ان الصناعة تسد ٧٠ بالمئة من حاجات البلاد النامية ..

ولم تتخلف الزراعة عن الصناعة .. بل ان التصنيع في الريف اتسع اتساعا كبيرا يظهر في ان اكثر من ٥٦٤٥٠ تراكتور يحرث الارض الطيبة وان السلطات اقامت اكثر من ٨٠٠ الف مسكن جديد في الريف .. هذا عدا عن الاف المدارس وبيوت الثقافة ودور السينما والمستشفيات التي اصبحت تنتشر في الريف القاحل منها قبل هذا العهد.

وكل هذا التطور انعكس في ارتفاع الدخل القومي الذي تضاعف اربع مرات ونصف المرة عما كان عليه عام ١٩٤٨

وكان من الطبيعي ان يؤدي هذا الازدهار الصناعي والزراعي الى ارتفاع في مستوى معيشة العاملين فيتضاعف مرتين دخل اصحاب الرواتب خلال السنوات العشر الاخيرة .. كذلك تضاعف مرتين دخل الفلاحين وزادت قوى العاملين الشرائية بمقدار ٥٠ بالمئة .

ولكن مستوى المعيشة في رومانيا الشعبية لا يظهر في زيادة الرواتب المطردة فقط بل في الخدمات الاجتماعية المتواصلة ايضا ..

وفي رومانيا مثل الاقطار الاشتراكية الاخرى يتعلم الجيل الصاعد مجانا على جميع المستويات ويتمتع السكان بالخدمات الصحية المجانية ..

ويقضي الكثيرون منهم اجازاتهم في بيوت الراحة والثقافة في جبال رومانيا الرائعة وعلى رمال شواطئها الذهبية .

ويقوم التعاون بين الاقطار الاشتراكية القائم على المساعدة المتبادلة واحترام السيادة ، بدور فعال في تطوير كافة الاقطار الاشتراكية ومن بينها رومانيا ..

ومجلس التعاون الاقتصادي المتبادل الذي تنتسب اليه رومانيا الشعبية مثل كافة الاقطار الاشتراكية الاوروبية (عدا يوغسلافيا والبانيا) يخلق الان ظروفا مريحة لتوطيد التعاون وزيادة وتيرة التطور زيادة كبيرة ..

ولا جدال في ان معونة الاتحاد السوفياتي قامت بدور ايجابي كبير في ما حققته رومانيا من انجازات اشتراكية رائعة .

ولهذا قال رئيس مجلس الدولة وسكرتير حزب العمال الروماني جورجيو داج «ان حجر الزاوية في نشاط رومانيا الشعبية على الصعيد الدولي هو سياسة الصداقة والتحالف والتعاون الاخوي مع الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية ، سياسة توطيد وحدة المنظومة الاشتراكية وتقويتها وتاييد حركة التحرر الوطني وتطوير علاقات التعاون مع الاقطار المختلفة بغض النظر عن انظمتها السياسية على اساس التعايش السلمي »

ان رومانيا الشعبية في عيدها الوطني تستطيع ان تنظر الى المستقبل بامل وثقة .. فهي تسير على طريق الاشتراكية العريض وتنتقل من انجاز الى انجاز وتحقق اعز اماني جماهيرها العاملة التي قضت على نظام الاستغلال ..

فتحياتنا الخالصة الى رومانيا الشعبية في عيدها ..



صناعة النفط في رومانيا

حديث في الاسبوع

«غرق» في الدانوب وظهر في اسرائيل

على شواطىء الدانوب وجد المارة ثياب رجل . فقال بعضهم لعل صاحب الثياب غرق او لعله انتحر . ومرت الايام دون ان يعثروا على اثر لصاحبها .

اما صاحبها فهو ديزدر فيشر البالغ الثانية والخمسين من العمر .

وديزدر تعرفه شرطة فينا جيدا . فهو من ارباب الاسبقيات في الاحتيال والاختلاس ، وحكم عليه بالسجن عشرين شهرا واخرج بالكفالة حتى موعد تنفيذ الحكم .

واثر ذلك تقدم الى الشرطة الكفيل يطلب الغاء كفالته سيما وان الرجل المكفول لقي حتفه في مياه الدانوب .

وكادت المحكمة ان توافق على طلب الكفيل لولا اخبار وصلت من اسرائيل تفيد ان الرجل حي يرزق ويواصل اعمال الاحتيال في البلاد .

لقد وصل الى البلاد عام ١٩٦٢ بجواز سفر مزيف باسم فرنتس افيجان رامل ، وحصل على جنسية الدولة وصار اسمه دافيد دياج (ترجمة الاسم الاصلي الى العبرية) ، وصار يعمل في تحصيل التعويضات من المانيا. وثارت حوله الشبهات في مخالفات متعددة حتى القت الشرطة الاسرائيلية القبض عليه .. فاكتشفت جوازه المزيف .. وسوابقه . لقد ادعى انه غرق في الديون ، ولكن الشرطة حولت اوراقه الى البوليس الدولي .

وكتبت شرطة النمسا الى زميلتها هنا بكل التفاصيل اللازمة .

هذا وحققت الشرطة في فينا لتعرف طريقة وصوله الى اسرائيل ، فظهر ان جواز السفر الذي استخدمه مسروق .

ومن المتوقع تسليمه للنمسا لوجود اتفاقية تسليم المجرمين معها .

ادعى انه تاجر ماس

اوقفت الشرطة تاجر مواد البناء من روحوبوت مردخاي روبنشتاين لتزييفه بعض الوصولات المتعلقة «بتجارته في الماس» !!

والمهم في الامر ان هذا الرجل لا يشتغل في تجارة الماس ، غير انه سرب الى ملفه في ضريبة الدخل بعض الوصولات التي تدل على ارباح هائلة في «تجارة الماس»!

وتدعي الشرطة انه قدم على هذا العمل حتى يشرح لضريبة الدخل كيف نما دخله في وقت لم تدل تصريحاته على ما يبرر هذا الازدياد في دخله .

ويشترك مع روبنشتاين في التهمة مستشار في شؤون الضريبة وموظف اخر لم تذكر وظيفته .

هذا وقد اوقف في الاونة الاخيرة عدد من مستشاري الضريبة من موظفي الدائرة اللذين ادخلوا الى ملفات متعددة — مقابل رشوة — مستندات مختلفة .

زواج قبرصي

بلغ عدد طقوس الزواج المدني المتصلة باسرائيليين في قبرص، خلال الاشهر السبعة الماضية ، ٤٣ طقسا . ٢١ منها زواج يهود مع يهوديات، اما الباقي فزواج يهوديات مع غير يهود .

اما اسباب تزايد الزواج «القبرصي» فيعود الى ان المتزوجين يقفون امام عقبات تفرضها التقاليد الدينية المتبعة في البلاد .

والمعروف ان الزواج في اسرائيل ديني والقانون يمنع الزواج المدني .

ازعاج

في شارع تيومكين في تل ابيب مخزن للزجاجات الفارغة يخص شركة المشروبات متس باز ، تاتي اليه سيارات الشحن عدة مرات في اليوم لتفرغ فيه الزجاجات الفارغة، الامر الذي يزعج السكان ، خصوصا في ساعات الصباح الباكر .

ورغم شكاوى الجمهور المتعددة الى البلدية ، لم تتوقف الشركة عن عملها المزعج هذا . وذات يوم وقف سكان الحي امام المخزن ومنعوا انزال الزجاجات ، وجاءت الشرطة الى المكان واوقفت خمسة من سكان الحي .

موسيقى اثناء العمل

سيكون في وسع الشركات والمصالح ان تطلب من شركة جديدة اسماع عمالها وموظفيها موسيقى اثناء عملهم . وتحدث ناطق باسم وزارة البريد ان الشركة طلبت ترخيصا ، لتشغيل خطوط خاصة لايصال الموسيقى حسب الطلب .

وستقوم الشركة بعملها باستعمال خطوط تلفونية او خطوط ثانوية اذاعية موجودة لدى وزارة البريد .

وتدل الاخبار على ان دار الاذاعة لا تعارض في ذلك .

سرق ليرتين

بينما كان الحارس يقوم بمهمته في بيارات في شاعر حيفر في عوجا الحفير ، وقفت سيارة جيب وقفز منها رجل ذو ذقن ويحمل مسدسا فتقدم نحو الرجل الذي فقد سيطرته على نفسه وارتعبت الى درجة كبيرة ، وقال له القادم : مالك او حياتك !..

وبعد تفتيش في ثيابه عثر على ليرتين لا غير اخذهما وواصل طريقه في سيارته التي لم تكن تحمل ارقاما .

والشرطة تفتش عن قاطع الطريق ..

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه — حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥٢٤٥٧
٤٢ شارع الوادي — حيفا

على غرار اطباء العصور القديمة

هو دواء شهير في الطب الشرقي . اطباء العصر الوسيط الكبار ذكروا ، قبل ابن سينا بكثير ، انه كان يستخدم لشفاء الجروح والكسور. وتقول اسطورة ان هذا الدواء اكتشفه صياد لدى مشاهدته وعلة جريحة تلعق من صخرة بلسانها لم تمس جرحها .

وما هو اذن هذا الدواء ؟

يروي كتاب العصور القديمة ان صخور السلاسل الجبلية في الهند وفارس تنضح سائلا لزجا في موسم الحر الشديد . ويتجمد هذا السائل مع الزمن مكتسبا لونا اسمر داكنا وفائحا برائحة زكية . انه الموميا ، البلسم الذي يعرفه العلم الطبي في ايامنا جيدا .

الموميا اغلى من الذهب في بلدان الشرق . [illegible]

... مخبري باسرع من المعتاد ، في الواقع .

وسمع خوجا سولوف رئيس قسم الطب الشرقي في طشقند بالموميا ولكن الايام لم تمكنه من التعرف عليها .. وفي الصيف الماضي قاد وهو في الخامسة والسبعين من عمره رحلة جبلية للتنقيب عنها ..

واستغرقت الرحلة ستة اسابيع وسلك اعضاء البعثة دروبا رسمتها الحيوانات واجتازوا منطقة الثلوج الدائمة وقطعوا فجاجا عميقة ..

وحين عاد .. عاد بموميا الازبكستان وقال انها من الصخر الحقيقي وتركيبها يحوي عشرين عنصرا مجهريا وطائفة من المواد العضوية .

ويواصل رسولوف ومعهديه دراستهم ويقول : نامل ان نقيم في المستقبل دواء حيا جديدا [illegible]

قرارات اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلي

في العدد الماضي من «الاتحاد» نشرنا الجزء الاول من قرارات اللجنة المركزية في اجتماعها الاخير .. واليـوم ننشر الجزء الثاني والاخير من هذه القرارات ..

الوضع العالمي الجديد واسرائيـل

٥ ـ التطور العالمي الجديد وتعاظم المعسكر الاشتراكي وفي مركزه الاتحـاد السوفياتي ، وفشل سياسة القوة في المجال الدولي الذي ظهر بجلاء ووضوح في فشل الاستعمار الامريكي في خنق الثورة الاشتراكية في كوبا، وخطوات الاتفاق الاولية بين الدول الكبرى في قضيـة وقف التجارب النووية ـ كل هذه قد كانت الاساس لاحتداد ازمة السياسة الاسرائيليـة البنغوريونية بل وادت الى استقالة واضعها وممثلهـا الرئيسي من رئاسة الحكومة .

ان خط «الحكم العسكري» البنغوريوني في العلاقـات الاسرائيلية ـ العربية ، وخط الارتباط بالدول الاستعمارية ، وخصوصا بالمانيـا الغربيـة كركيزة لامن اسرائيل ـ قـد فشل على طول الجبهة .

ان اللجنة المركزية لتذكر ان التطور الجديـد العـالمي لا يستلزم اجراء تغيير في رئاسة الحكومة وحسب بـل تغييرا جذريا في السياسة الاسرائيلية نحو السلام وعدم الارتبـاط بالغرب الاستعماري ، والحياد ومن الضروري ان تـذهب ، مع ذهـاب بن غوريـون ، البنغوريونية ايضا من اجـل امن اسرائيل ومستقبلها .

★ ان الواجـب القومـي السامي لاسرائيل هو فصـم العلاقات مع ورثة هتـلر لا الارتباط بالعسكريين طـالبي الانتقام في بون .

★ لا السعي نحو السلاح النووي بمساعدة «غلاة» بون وباريس ـ بل تجريد الشرق الاوسط من السلاح النـووي بمراقبة هيئة الامم المتحدة .

★ لا الاستمرار في سباق التسلح بل وقفه بتاييد المبادرة السـوفياتية بشأن عقد اتفاقية بين الدول الغربية والاتحـاد السوفياتي تنص على الامتناع عن بيع الاسلحة لاي قطر كان في منطقتنا .

ان شعار بن غوريون بشأن نزع السلاح العام التام في المنطقة الاسرائيلية ـ العربيـة ليس سوى شعار تضليـلي لصرف الانظار عن المقترحات العملية اذ ان نزع السلاح العام التام غير ممكن الا على مقياس عالمي

واللجـنة المركزيـة للحزب الشيوعـي الاسرائيلي تحـذر مـن استمرار السياسـة البنغوريونية القديمة ومـن المهادنات المؤدية الى الخنـوع حكومة اشكول خنوعا تامـا لـ «الغلاة» و«الشبان» الذين بين صفوفهم من يدفع لاستمرار السياسة الجهلى بالكـوارث والتي افلست .

لن تضمن مصلحة الشعب والوطن بتغيير الصيغة واللهجة بل بتغيير عملي في السياسة. والمصلحة القومية تتطلب :

★ توجه جديد في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية، والسعي لاحراز اتفاق يقوم على اساس الاعتراف المتبـادل بالحقـوق القومية المشروعة للشعبين .

★ الغـاء الحكم العسكري الذي يعكر العلاقات اليهودية العربية ويصم اسم اسرائيـل في المجـال الدولي ، ووقف سياسة نهب اراضي الفلاحين العرب .

ان اللجنة المركزيـة لتعرب عن احتجاجهـا الشديـد على الحملة المعادية للسوفيـات التي اشتدت مؤخرا في اسرائيل وفي الميدان الدولي بشان يهود الاتحاد السوفياتي ، بمبـادرة وتشجيع من عناصر اسرائيلية رسمية . فهذه الحملة لا تخدم مصلحة اسرائيل ولا مصلحـة يهود الاتحاد السـوفيـاتي . انها خدمة في نطـاق الحرب الباردة المعادية للسوفيـات تقوم بها الاوساط الاسرائيلية الحاكمة لورثة هتلر في المانيـا الغربية ولحكام امريكـا حيث تزدهر اللاساميـة وتتكـاثر المنظمات النازية .

والعريضـة الصورية نصف الرسمية التي قامت بها منظمة «معـوز» المشبعـة بـروح التحريض الارعـن علـى الاتحـاد السوفياتـي الذي يعيش فيه ملايين اليهود سعداء يبنون الشيوعية مع كافـة شعوب الاتحاد السوفياتي ـ هي عمليـة تتوخى وضـع القضيـة الاستفزازية الزاعمـة مطاردة يهود الاتحاد السوفياتي امام الامم المتحـدة ، وهـي تنزل ضررا جديا باسرائيـل وتعرقل العلاقات الاسرائيلية السوفياتية اكثر مما هي عليه

ان الاوساط الرجعيـة في اقطار الغرب الاستعمـاري معنيـة بموضوع جديـد للتحريض المعادي للسوفيـات في المجال الدولي بعـد فشل «البند الهنغاري» . وثمـة اوساط مجردة من المسؤولية في اسرائيـل مستعـدة ان تزودها بموضوع يهودي بدون اي اعتبار لنتائج هذا الامـر على اسرائيل نفسها .

واللجنة المركزية تدعو كل الاوسـاط الشعبيـة ذات المسؤولية القومية والحكمـة السياسية الى العمل من اجل وقف حملة التحريض المعادية للسوفيات في اسرائيل ولـدى المثلين الاسرائيليين في الميدان الدولي لان هذه الحملة تضر باسرائيل.

ان الضرورة القومية العليا لدولـة اسرائيـل تستلزم لا التحريض المعادي للسوفيـات بل الصداقة مـع الاتحـاد السوفياتي .

والمفتاح لتحسين العلاقات الاسرائيلية السوفياتية هو في ايدي حكومة اسرائيل . انهـا تستطيع ان تفتـح ممرات ، وهي قد تقفلها . والمحادثات بين وفد الحزب الشيوعـي الاسرائيلي وممثلـي الحـزب الشيوعي السوفيـاتي قـد اثبتت مرة اخرى بان لـدى الاتحاد السـوفياتي كل الرغبة الطيبة تجاه الشعب الاسرائيلي مثله مثل كل الشعوب ، وبان اتخاذ خطوات ايجابية ، من مثل الانضمام الى اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية، تلقى صدى ايجابيا . ان مستقبل العلاقـات الاسرائيليـة ـ السوفياتية، التي هي حاسمة بالنسبة لاسرائيل ، موجـود كله في ايدي اسرائيل .

للدفاع عن قضايا العاملين

٦ ـ ان اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي الاسرائيلـي لتحتج احتجاجا شديدا علـى قرار الاكثرية المبائية الليبرالية في هيئات الهستدروت عـدم المطالبة بعلاوة الغلاء للعاملين بسبب الغلاء الـذي طرا في النصف الاول من سنة ١٩٦٣

فبهـذا القرار تجنـدت قيادة الهستدروت ، مـرة اخـرى ، كمنـفذة لاوامر البرجوازية الكبيرة وخادمـة للحكومة التي تساعد سياستها الاقتصادية ـ الاجتماعية على اغناء المستغلين بشكل طفيلي وعلى افقار المستغلين باستمرار

واللجنة المركزية تدعو الطبقة العاملة وكافة العاملين باجرة الى تشديد النضال وصقـل الوحدة في المعركة من اجـل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل الاجتماعيـة وضـد ارتفاع الاسعار والاربـاح المتعاظم .

واللجنـة المركزيـة ترفض تواصي لجنة هورفتس وتعرب عن تاييدها نضال المنظمـات المهنية للمثقفين العاملين ضد هذه التواصي التي اقرتهـا قيادة الهستدروت والحكومة.

لتوطيد الحزب الشيوعي لتنفيذ برنـامج العمـل

٧ـ ان اللجنة المركزية تدعو كل اعضـاء الحزب الى رص الصفوف ، كرجل واحـد ، حول السياسة الماركسيـة ـ اللينينية للجنة المركزية. والى رفع علم الوطنية والاممية البروليتارية لحزبنا عاليـا ، والى العمل بكل قوة واخلاص من اجـل رص صفوف قوى الطبقة العاملة وكافة العاملين في المدينة والقرية للدفـاع عن مصالح المستغلين اليومية ومن اجل الوصول الى تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية .

لقد اتسعت صفوف حزبنا وازداد نفـوذه الشعبـي . واعداد متزايدة من النـاس تدرك ان الحـزب الشيوعـي الاسرائيـلي هو العـامل السياسي في بلادنا الـذي لـه المستقبل والـذي يرشد الى السبيل القويم والواقعي ويرى الجديد ويشكل الجسر المتين بين اسرائيل والقوة السياسية العظيمة الحاسمة في العـالم التي لا يمكن ان تحل اي قضية عالمية اليوم بدونها .

واللجنة المركزية تدعو كل اعضاء الحزب الى العمل على تحقيق برنامج عمل الحـزب لسنة ١٩٦٣ تحقيقا كامـلا ناجحا . لنذكر دوما: ان توطيد الحزب الشيوعي الاسرائيلـي يعني تقوية الطبقة العاملـة وتوطيد استقلال اسرائيـل وتوثيق وحدة عمل الطبقـة العاملة وتعزيز الوحـدة القومية الدمقراطية من اجل سياسة اسرائيلية للسـلام والاستقلال والدمقراطيـة والحياد والتقدم الاجتماعي .

واللجنة المركزية تقرر عقد اجتماعات للنشيطين في المناطق واجتماعات فروع في الحـزب كله من اجل توضيح قرارات اللجنة المركزية وبذل الجهود من اجل ايصالهـا الواسـع المجدي لاطلاع العمال وجماهير الشعب في اسرائيل عليها .

في السياسة العالمية

مـا الـذي جـرى في برازفيل ؟

بقلم ابن حيان

الاحداث التي وقعـت ، مؤخرا في برازفيل قد نقلت اسم هذه العاصمة الصغـيرة للكونغو (الفرنسي سابقا) الى العناوين الرئيسية في الصحف فقد كانت احـداثا كبـيرة. جماهير الطبقة العاملة في هذه المدينة وفقراء ضواحيها تدفقوا في الشوارع ناقمين . وهاجموا السجن المركزي وحرروا مـن فيه من زعماء النقابات والسجناء السياسيين وطوقوا قصر رئيس البلاد الكـاهن (الاب يـولـو وطالبوه بالاستقالة . واشتبكوا مع قوات الشرطة ـ والجيش والقوات الفرنسية المرابطة في العاصمة . وتحدوا الرصاص والقنابل ، الى ان اعلن يولو مـن مخبئه الاستقالـة مـن رئاسة البلاد والانصراف عن الحياة السياسية .

وعلى الاثر اعتقلته السلطات واتهمته بنهب ثروات ضخمة.

ولم تكن هذه الاحـداث في برازفيل مجرد صدفة بل انها كانت تطورا طبيعيا لمنطـق الامور .

فمع الاستقـلال السياسي الشكلي الذي منحتـه فرنسا لهذه البلاد التـي لا يزيـد عـدد سكانهـا على ..٩ الف انسان «تنصب عميلها القديم» الكاهن يولو ، زمام السلطة. ومنذ ذلك الوقت و« رجـل الدين » هذا يحافظ بكل قواه، على النفوذ الفرنسي . ومن عملاء فرنسا الف حكومتـه الرجعية المحافظة التي اعتمدت على رؤساء القبائل داخليا وعلى تاييد الاستعمـار الفرنسي خارجيا. وكبت الحريـات الدمقراطيـة وفرض حـكم الارهاب السياسي نزج فـي السجون مقاوميه السياسيين وقادة النقابات واوصل الـى «البرلمان» اكثرية ساحقة من اعضـاء حـزبه « الحلـف الدمقراطي للدفاع عن المصالح الافريقيـة» فكـان لـه ٥١ نائبا من مجموع ٦١ نائبا.

ولم يكتف يولو بهذا كله . فقد اعلن انه سيقضي علـى حرية النشاط السياسي كله وذلك باقامة حزب واحـد في البلاد ـ هو حزبه فقط ـ وحرمان حزب المعارضـة «الحركة الافريقية الاشتراكية» وكافـة القوى والمجموعـات السياسية الاخرى من حريـة العمل المشروع . بل انه ضرب موعدا لتنفيـذ هـذا الاجراء المنافي للدمقراطية في الخامس عشر من اب الحالي ، واكد انه سيقيم « نقابات واحدة » تخضع لسلطان الحزب الواحد

وكان طبيعيـا ان تثـير اجراءات يولو هـذه حـزب المعارضة (له في البرلمـان ١٠ مقاعد) والنقابات المهنية التي يسيطر عليها . ومما زاد النار اشتعالا ان الطبقة العاملة في برازفيل كانت في الوقت الذي اعلن فيه يولو عزمه على القيام بهذه الخطوات ، تشن نضالا جريئا من اجل العمل وزيادة الاجور وتحسـين الظـروف الاجتماعية للعمال ، ومن اجل الحريات الدمقراطية والنقابية، ومن اجل اطلاق سراح زعمائها المعتقلين ، ومن اجل تصفية الفسـاد .

وتضافرت عوامل عديـدة الهبت موجة النضال.

ففي الميدان الداخلي حكم ديكتاتـوري ارهابـي وكبـت للحريات ومحـاولات لقمـع كل حركة للاصلاح ، وحشو السجون بالخصوم السياسيين، واوضاع مزرية للعمال، وفساد كبير في جهاز الحكم .

وفي المجال الدولي توثيق عـرى الخنـوع للاسـتعمار الفـرنسي والقيـام بمختلف الخدمات له في مستعمراتـه السابقة في افريقيا التي نالت الاسـتقلال . فالاب يولـو معروف بانه اكبر المتحمسين في العمل لاقامة كتلة برازفيل (المستعمرات الفرنسية السابقة) التي ما زال الاحتكاريـون الفرنسيون ينهبون خيراتهـا ويحشدونها في الامم المتحدة في مواقف معينة . وفي الصعيد الافريقي ، لا تمت الى الكونغو ولا الى افريقيا بصلة . كمـا انه عرف بجهوده الكبيرة لاقامة الاتحاد الافريقي ـ الملاغاسي وتوقيع هذا «الاتحاد» تحالفا عسكريا مع فرنسا ، حتى بعد قيام المنظمة الافريقية العامة في مؤتمر الذروة في اديس ابابا الذي اعرب عن عدم موافقته على قيام تكتلات افريقية بعد قيام هذه المنظمة العامة .

وواضح ان هذا الاتحـاد الافريقي الملاغاسي يهدف الى مقاومة القوى الوطنية في الدول الافريقية الحديثة التي تريد استقلالا حقيقيا لا شكليا .

وقد برز استياء جماهـير الشعب من سياسة يولو هذه في المظاهرات التـي جرت في برازفيل قبل اشهر حينمـا زارها رئيس غينيا، سيكو توري فقد حيت الجماهير الرئيس توري وهتفت ضد يولو الذي كـان يرافقـه في السيارة المكشوفة ..

وهـكذا تضافرت هـذه العوامل كلها وانتجت هـذه الهبة الشعبية المباركـة التي اطاحت بالكاهن يولو وجاءت بحكومة جديدة .

ومهما يكن من امر هـذه الحكومة الجديدة ، فان هذه الموجة النضالية قد كـانت ضربة شديدة للنفوذ الفرنسي لا في الكونغو (الفرنسـي) وحده بل في دول برازفيـل التـي تشهد اليوم حركات مناضلة ضد علاقات الخنوع لفرنسـا وهي في الوقـت ذاته درس لجماهير الشعب بأن في وسعها بنضالها الموحد ان تقـذف بعملاء الاستعمار .

لقد زار الكاهن يولو قبـل مـدة اسرائيـل ضيفا على حكومتها واقيمت له الحفلات وامتدحت « دمـقراطيتـه » واستقرار حكمه . ولم يطل الوقت حتى اثبتت التطورات في برازفيل ان لجماهير الكونغو راي اخر بالمرة في يولو وحكمه

قطن جديد في مصر

تمكن علمـاء الجمهوريـة من تطوير زراعة القطن حتى الوصـول الى نوع من القطن لا يتضرر بالعث والحشرات المؤذية.

وهـو بالاضافـة الى ذلك وافر الانتاج .

وكانت قد تضررت زراعة القطن المصرية في العام الماضي وبلغـت الخسارة ١٣٠ مليـون جنيـه مصري، وذلك بسبـب الحشرات المؤذيـة التي لا يمكن مكافحتها بسموم الحشرات.

هذا العالم الذي نعيش فيه

في ظل الولايات المتحدة
اذهبن الى دور الدعارة

تايبه — فرموزا — تقدم بعض عضوات الجمعية العمومية في فرموزا (التي تحتلها الولايـات المتحدة وتنصب عليها شـان كاي شيك) الى المجلس بمشروع قانون لمكافحة الدعارة يمنع الفتيات تحت سن الثامنة عشرة من العمل في بيوت الدعارة المرخصة .

وفي اثناء مناقشة المشروع دعـا احد اعضاء الجمعية — وهو يدافع عن الدعـارة — العضوات الى زيارة بيوت الدعـارة المحلية ليروا الامور بانفسهن !!

وقال العضو تشونغ اونغ — الذي عارض المشروع الذي تقدمت به العضوات — ان بعض الفتيات يعلن عائلات كبيرة ، ومنهن من يحترفن الدعارة ليؤمن المـال لتعليم اخوانهن واخواتهن الصغار!!

وقال آخر : تستطعن زيارة بيوت الدعارة لتجدن الحقيقة ولتتأكدن من اننا لا نخدعكن .

ووافقت الانسة وانج كوهو رئيسة صاحبـات المشروع على تأليف لجنة تحقيق شريطة ان تتضمن زوجات السادة الاعضاء وبناتهن .

وهكذا يدافع نـواب شان كاي شيك بدون خجل عن الدعارة .

ولما لا او ليست فرموزا المحتلة قطعة من العالم الحر .

الملائكة يحبون الجعة

طلب القس الانجليكاني من صاحب خمارة في برينتري ازالة اللافتة التي على مدخل الخمـارة ذلك لأنها تحمل صورة ملاك وفي يده كوب جعة مرغبة بقوله: ان هذه الصورة تمس الذوق السليم وتثير اناساً كـثيرين ، وان هذا التصرف في مواضيع الآلهية يؤلم اولئك الذين تنصرف نفوسهم وعقولهم نحو الامـور العلويـة السماوية .

ولكن صاحب الخمارة رفض ان يرفع اللافتة قائلا: انني لا ارى شيئاً خـارجـاً عن الـذوق في هذه الصورة . ان الكتاب المقدس يتحدث عن الخمور في مناسبات عديدة في روح طيبة ، وكثير من الناس المؤمنين يرتادون محلي هذا لتناول كأس من الجعـة بعـد صـلاة الاحـد في الكنيسـة .

ابطلت الملكة عادتها ..

ابطـلت الملكة اليزابيت ، ملكة بريطانيا ، اوامرها القاضية باهداء رجال وحدة حراس قصر باكنغهام علبة سجائر مذهبة لكل واحد لمناسبة عيد ميلادها كل سنة ، وذلك عندما تأكد لها انهم يبيعون علبهم الى السواح الاجانب .

برنـامج حي

اراد روبرتو روبرس ، المغني في احـد نوادي نيويورك الليلية ان يقدم برنامجا حياً عن رعـاة البقر — كاو بويز — فـارتدى مـلابسهم ووضع عـلى حزامه مسدساً . واخـذ يغني بحـماس وطرب حتى بـلغ الذروة فرفـع مسدسه وصار يفرغ رصاصه هنا وهناك ، على الجدران والسقف .. وفي النهاية اصابت رصاصة كتف احد المتحمسين للغناء .

شروط تأمين على الاصابع

قام عازف البيانو البريطاني جو هندرسون بالتأمين على يديه ضـد الطوارىء ، وتعهد امـام شركة التأمين بموجب طلبهـا بان لا يشد على ايدي النـاس الذين يزيد وزن الواحد منهم على مئة كيلو غرام ، والا يكتب اكثر من مئتي كلمة في اليوم ، والا يصفق .

... المرحوم

قامت شركة فيلبس بتعبئة اسطوانات بخطـاب المستشار اديناور ، واوصت حـوانيت الاسطوانات اضافة كلمة «المرحوم» على مظروف الاسطوانة قبـل اسم المستشار اذا مـا اقتضى الامر ذلك .

خبر عادي !!

رفض رتشارد بـارد محرر جريدة بليتمور نيوز ان ينشر خبراً عن سيارة نقل كبيرة اخترقت جدار احد الابنية بقوله ان الحادث يجري دائماً ولا يهم احداً. واتضح فيما بعد ان البيت الذي تضرر كان بيته .

اصحاب العقول في راحة

بنى المليونير الفرنسي موريس موريال وهو في الثامنة والسبعين قبراً لنفسه . وهو يؤمن بالحياة بعد الموت ، لذلك جعل القبر فخما جداً ، وتقدم الى وزارة البريد بطلب تركيب جهاز تلفون في داخله بحجة انه يستطيع الاتصال هاتفياً باهله في حالة عودة الحياة اليه ، غير ان الوزارة لم توافقه على طلبه الغريب ، ففضل تركيب جرس الخطر لينبه حارس المقبرة في حالة رجوعه الى الحياة .

حــداد

اذا قرعت اجراس قريـة كستلاتشو الايطالية الصغيرة ، عرفوا الى اي امر تدعوهم ، اما الى الهيل او جنـاز ... فهم يعرفون المقدمين الى الزواج او المشرفين على الموت .

لكنهم ذات يوم استيقظوا على اجراس الكنيسة تدق دقات الحزن ... فتسـاءلوا عن السبب ، فهم لم يحسوا بوفاة احد منهم ، كما انهم لم يحسوا ان احداً اصيب في حادث اصطدام ... وهرعوا الى الكنيسة يستفسرون . . . فاجابهم الكاهن : نتائج الانتخابـات محزنـة . . . الحـزب الدمقراطى المسيحى فاز بـ ٦٢ صوتاً فقط بينما فـاز الشيوعيون بـ ٢٤٦ صوتاً .

مفتاح الدخول الى دار المعلمين

بقلم ربحي امين شبيطه

الطيرة ـ المثلث

في يوم الثلاثاء ٦ـ٨ـ٦٣ كانت مقابلة للطلاب الذين يريدون تكميل تعليمهم في دار المعلمين العرب (المبائيـة) في يافا .

وكان يملأ الدار طلاب عرب في انتظار دور الاسئلـة السخيفة . .بل الامتحان السخيف . .

وكان من ضمن الاسئلة سؤال لاحد الطلاب من الطيرة ـ ما هي اهم الاحداث الجديدة في الشرق الاوسـط ؟ واجاب هذا الطالب ـ الثورة اليمانية .

ـ ومن الذي قام بهذه الثورة ومن ساعده على ذلك ؟

ـ عبدالله السلال وساعده في ذلك عبد الناصر .

وهنا جاء السؤال او الفخ الذي نصب لهذا الطالب : لماذا ساعد عبد الناصر عبدالله السلال ؟!

ولنترك الجواب على هذا السؤال للصحافة والصحفيين ولناخذ عينة اخرى من الاسئلة :ـ افرض انك لـــن تقبل في هذه الدار فماذا يكون رايك وموقفك ؟

ـ اذكر محطات الباصات التي تسير منها اذا سافرت من يافا الى ايلات ؟!

وهنا اود ان اذكر بعد الاسئلة التي وجهت الي قبل سنتين :

ـ ما اسمك ؟

ـ هل انت أخ لفتحي شبيطة ؟

وماذا تعني كلمة شبيطة وما هي مشتقاتها ؟

وهكذا على الاجوبة على هذه الاسئلة السخيفة يعتمد قبول الطالب في دار المعلمين هذا طبعا اذا لم يكن مـــن المحاسيب .

ـــــ ممثلو الاحزاب الشيوعية العربية يبحثون قضية : ـــــ

الدمقراطية في معركة انجاز مهمات التحرر الوطني

وضعت التطورات في الاقطار الفتية قضية الدمقراطية على بساط البحث .. وهي في العالم العربي قضية ملحة يجري حولها النقاش بحدة . فما هو موقف الشيوعيين من هذه القضية ؟

وقد قامت مجلة قضايا السلام والاشتراكية بتنظيم ندوة حول هذا الموضوع ساهم فيها ، فيمن ساهم ، بعض ممثلي الاحزاب الشيوعية في العالم العربي .. (نشرت الندوة في عدد ايار من الوقت)

ونحن نستعرض مساهمة هؤلاء القادة فهي تفسر اوضاع الاقطار العربية عامة وتلقي اضواء على ما يحدث فيها ..

مرحلة الثورة

عرض الموضوع هادي مسوالد ممثل الحزب الشيوعي المغربي فقال :

«ان قضايا الدمقراطية هي بين اهم القضايا المطروحة في الوقت الراهن ، في تطور الدول الوطنية الفتية .

فالنير الاستعماري كان قد ازال في آن واحد ، الاستقلال الوطني وحقوق الانسان الاساسية . ان تنظيم النضال ضد الاحتلال العسكري الاجنبي ، المرفق حتما بتنظيم النضال في سبيل الحقوق السياسية ، والاقتصادية والاجتماعية للمواطنين ، وفي سبيل الاستقلال والدمقراطية ، هما وجهان لحركة التحرر الوطني التي ظهرت مع القرن العشرين وتطورت بتاثير القوة الدافعة لثورة اكتوبر الاشتراكية. ان بعض الحركات قادت ثورتها حتى نهايتها حتى تسلمت البروليتاريا وطبقة الفلاحين السلطة، كما ان حركات تحرر اخرى وهي الاكثر عددا لم تحقق من الثورة الوطنية الدمقراطية سوى مرحلتها الوطنية وحتى بصورة كاملة . اما المرحلة الدمقراطية فتظل كليا او جزئيا موقوفة بفعل الاتجاهات الاستبدادية ومصالح البرجوازية التي ترأس هذه الحركات» .

ويحدد مسوالد ماهية الاقطار التي كانت مستعمرة سابقا فيذكر ان الطبقات التي وصلت الى الحكم كانت الطبقات المستغلة لا الطبقة العاملة. ويضيف ان هذه الطبقات تلجأ الى فرض الانظمة الاستبدادية العسكرية ويذكر ان اكثر من اربعين انقلابا عسكريا وقع في امريكا اللاتينية منذ ١٩٣٠ ، وان موجة الانقلابات العسكرية وصلت الى الشرق الاوسط .. والى افريقيا حيث وقع انقلاب توغو العسكري ..

ويؤكد ان هذه الانقلابات العسكرية لم تكن على وتيرة واحدة فمنها ما كان الاقطاعيون وراءها ومنها ما كان البرجوازيون الوطنيون او الطبقات المتوسطة .. ويقول :

«واذا استثنينا الثورة من الطراز الاشتراكي فان عمليات تصفية الحساب (بين الطبقات الحاكمة ومنها الطبقات المتعاونة مع الاستعمار) تحدث بصورة اكثر فاكثر بشكل انقلابات عسكرية . وعندئذ يجيء الى الحكم اما خدم الاستعمار المباشرون كما هي الحال في بعض بلدان امريكا اللاتينية .. واما القسم الوطني من البرجوازية كما هو الحال في بعض بلدان الشرق الاوسط ، حين تندحر الرجعية والاقطاعية في الصراع» .

لماذا تقع الانقلابات

ويسأل مسوالد ويجيب على سؤاله :

لماذا تقع انقلابات وعصيانات عسكرية ولا تجري ثورات ونضالات شعبية ؟ ذلك لان الاقطاعيين والبرجوازيين يخشون من الشعب . وفي الواقع فان الاحداث تجري كما لو انه يوجد بين قوى البرجوازية الوطنية وقوى الرجعية اتفاق ضمني لابعاد الجماهير الشعبية ولمنعها بصورة فعلية في النزاع . صحيح ان «النداء الى الشعب» يوجهه هؤلاء واولئك بالقول فقط . فالاقطاعية تفعل ذلك من اجل استغلال تظلم الشعب من الوضع ، اما البرجوازية فلكي تستخدم لمصلحتها الاماني المشروعة للشعب في سبيل تغييرات مفيدة . ولكن هذه البرجوازية لا تقبل باي شكل من الاشكال ان تصبح الجماهير الشعبية العامل الرئيسي في تصفية النظام الاقطاعي الاستعماري . فقبول البرجوازية هذا الاحتمال يعني تسليمها بالتنازل الى المرتبة الثانية لمصلحة الحزب (الشيوعي) والمنظمات العمالية والفلاحية ويعني التسليم باحتمال ثورة جذرية» .

ويقول مسوالد ان عدم اللجوء الى الانقلابات المدنية يعود لضيق قاعدة البرجوازية والطبقات الوسطى التي تحتل مراكز حساسة في الجيش والادارة ويستطرد قائلا ان هذه العمليات لا تتحلى باي شيء ايجابي بالنسبة للدمقراطية .

ويميز مسوالد بين الانقلابات العسكرية فيذكر على سبيل المثال ان الانقلابات في امريكا اللاتينية لا محتوى معاد الاستعمار فيها بينما لانقلاب عبد الناصر العسكري محتوى معاد للاستعمار . وما كان لينجح لولا موافقة الشعب وتأييده .

وعند هذا الحد يذكر بعض الاصلاحات الاجتماعية التي جرت في مصر ولكنه يضيف انها نصفية .. وبدون الدمقراطية فالخطر يهددها .

وينتقل مسوالد الى قضية الحزب الواحد في ظل هذه الانظمة العسكرية فيقول :

«ففي عدد كبير من هذه الدول يوجد الحزب الواحد او الحزب المسيطر الذي ينتهي به الامر الى البقاء منفردا على المسرح السياسي . ففي هذه البلدان التي تحكم فيها البرجوازية الوطنية تسيطر الايديولوجية البرجوازية على المسرح . وسواء كانت البرجوازية نصيرة «للدمقراطية الموجهة» او «للدمقراطية المسيرة» او «للدمقراطية الاجتماعية» او «للدمقراطية المباشرة». فهي انما تدافع عن امتيازاتها الاقتصادية والسياسية المكتسبة قديما او حديثا ضد الاستعمار والاقطاعية احيانا ، وضد الجماهير الشعبية احيانا اخرى ، وضد هذه وتلك في آن واحد في بعض الاحيان .. والموقف المعادي للدمقراطية الذي تقفه البرجوازية الوطنية يقودها الى فرض مطامحها في الاستيلاء على السلطة والاحتفاظ بها ضد ارادة الشعب اذا اقتضى الامر» .

ويستنتج مسوالد من كل هذا ان على الشيوعيين ان يناضلوا من اجل الدولة الدمقراطية الوطنية المستقلة التي حددت مشاورات موسكو معالمها في البيان لعام ١٩٦٠ وهي تعني دولة تدافع بثبات عن استقلالها السياسي والاقتصادي ضد الاستعمار وكتله العسكرية وتسربه الاقتصادي .. وتعني دولة تنبذ طرائق الحكم الدكتاتوري الاستبدادي ويتمتع الشعب فيها بحرياته الدمقراطية ليتمكن بالقيام بتحولات اجتماعية جذرية .

ويقول ان التجربة برهنت ان هذه المهام يستطيع الشعب لا الدكتاتورية العسكرية تحقيقها ...

«وبكلمة واحدة فان شعوب الدول الفتية المستقلة عليها من اجل الدفاع عن الدمقراطية ان تقوم بثورتها الدمقراطية الوطنية وان تنبذ النزعة الاستبدادية . ويتوجب على الشعب ان يعي قوته وان ينظم نفسه للعمل لكي يجعل شيئا فعليا، ليس استقلال البلاد فحسب بل استقلالها الاقتصادي ايضا ومعهما حقوق المواطنين الدمقراطية .

دحض حجج مقاومي الدمقراطية

وكان اسهام عزيز الحاج ممثل الحزب الشيوعي العراقي دحضا لمزاعم مقاومي الدمقراطية في الاقطار العربية .

يأخذ اولا الحجة الاولى وهي ان اقامة الدمقراطية امر مستحيل وضار طالما خطر الاستعمار يخيم على البلاد فيظهر ان هذا تعارض مصطنع بين النضال في سبيل الدمقراطية والنضال ضد الاستعمار ويقدم الامثلة على ذلك فيقول :

قبل ثورة ١٤ تموز (يوليو) عام ١٩٥٨ ، كان لدى حزبنا والقوى الدمقراطية الاخرى ، ثلاثة شعارات للنضال لم تكن تفصل بينها ابدا : الاستقلال السياسي ، والاصلاحات الاجتماعية ، والدمقراطية السياسية. وفي كل مرة كان النظام الملكي الاستعماري النزعة في العراق يحيك مؤامرة جديدة ضد الشعب ويستعد لتكبيل البلاد بمعاهدة او ميثاق استعماري جديد ، كان يشدد اضطهاده ضد الجماهير ويزيد من القيود على الحريات الدمقراطية . وقد استطاع شعبنا بالتالي ان يجد الصلة بين خنق الحقوق والحريات الدمقراطية وبين مشاريع الخيانة الوطنية للحكام في العهد الملكي . وبعد ثورة ١٤ تموز ، فان نضال الجماهير بقيادة حزبنا ، من اجل ضمان استقلال البلاد واحباط المؤامرات الاستعمارية ، قد اكسب قضية الدمقراطية نجاحات عديدة .

حتى قبل قيام الوحدة مع مصر، فان الاحزاب والمنظمات الدمقراطية في سوريا كانت تفعل نفس الشيء وتعبيء الجماهير ضد محاولات العدوان الاستعماري .

لكن المصلحة الطبقية الحقيرة للبرجوازية الوطنية جعلتها ، خصوصا جناحها اليميني تخشى قدرة القوى الدمقراطية المتزايدة ولذلك تسعى لمقاومة هذه القوى بتأييد العناصر الرجعية وبلجوئها الى وسائل الاضطهاد التي خلفتها لها الانظمة السابقة .

وينتقل عزيز الحاج الى دحض الحجة القائلة ان التنظيم الحزبي يبعثر القوى الوطنية فيقول ان الكفاح الوطني يعبر عن مصالح الشعب باسره والشعب باسره ينتمي الى مختلف الاحزاب ولهذا فمن الواجب اقامة جبهة وطنية .

وقد عالج هذه النقطة عبد القادر ممثل الحزب الشيوعي الجزائري قال :

«ومن المناسب التأكيد اولا بان الاتحاد الضروري لتحقيق اهداف ذات اهمية وطنية لا يعني بالاضطرار تنظيم حزب واحد . فان الاتحاد ، بمعناه المحدد ، يجب ان يجمع قوى مختلفة ، ولكنها متفقة حول نقاط مشتركة . ويمكن اذن ان يتحقق تماما بشكل جبهة معادية للاستعمار مؤلفة من عدة منظمات . ومثل هذه الجبهات استطاعت انجاز مهمة كبيرة . وبالعكس ، فان الحزب الواحد يمكن ، بالرغم من مظهره ككتلة غير متصدعة ، ان يتفكك ، ويشل ويكبح بفعل تناقضاته الداخلية . وهو يمكن ان يكون اقل متانة ، واقل جدوى من تجمع يحقق بعض المرونة في داخل نطاق مشترك (وهذا يظهر من التناقضات التي تظهر في جبهة التحرير الان)

وهذا لا يعني ان تكون جميع الاحزاب الواحدة ضعيفة بالضرورة ، وان تكون جميع التجمعات متينة. فمتانة كل كتلة سياسية (حزب او تجمع) لا تقاس بالصفة الوثيقة للروابط الشكلية وبصلابة تراكيب الكتلة المؤلفة على هذا النحو . بل تقاس على نحو افضل بقوة وعمق الاتفاق الحاصل حول الاهداف المشتركة من قبل جميع المشتركين ، افرادا او منظمات ، وبالطريقة التي يتجسد فيها هذا الاتفاق في العمل المشترك .

كذلك اجاب عزيز الحاج على السؤال ماذا يجب ان يكون هدف الثورة الاول الاصلاحات الاجتماعية ام تطوير الدمقراطية ليجيب على الحجة القائلة «العدالة الاجتماعية اولا ومن ثم الدمقراطية السياسية» قال :

«فالاصلاحات الاجتماعية ، وخاصة على صعيد العلاقات الزراعية لا يمكن ان تستجيب لمصالح الجماهير الشعبية الواسعة اذا جرت بعيدا عنها ، وبعيدا عن نقاباتها واحزابها ومنظماتها» .

وبرهن على هذا من خبرة الاصلاح الزراعي في العراق فذكر ان في ظل الدمقراطية في العام الاول صودر ٦,٥ ملايين دونم من الارض بينما عندما خيم الهجوم المعادي للدمقراطية لم تصادر السلطات سوى ٢,٥ مليون دونم خلال السنوات الثلاث التالية .

**

وهكذا يظهر ان المعركة من اجل الدمقراطية التي تمنح القوى المناهضة للاستعمار حق العمل هي في جوهرها معركة لانجاز مهمات التحرر السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

من حياة الشعوب

عقد قبل ايام مؤتمر انصار مقاومة القنبلة الذرية في اليابان.. وقد عقد في ظروف اشتداد المعركة من اجل الغاء القواعد الامريكية في اليابان ومنع استخدام الغواصات الامريكية الذرية موانيها .

والصورتان تحت هذا الكلام هما لوحتان من لوحات الكفاح البطولي الرائع الذي يشنه الشعب الياباني وفي طليعته طبقته العاملة

المتظاهرون في العاصمة طوكيو ينادون بسقوط معاهدة «الامن المتبادل» التي تكبل اليابان مع مركبة الاستعمار الامريكي الحربية .. وقد تظاهروا على الرغم من مقاومة البوليس الشرسة .. والصورة تبين المتظاهرين يشتبكون مع البوليس .



ومع هذا النضال يشتد النضال الطبقي .. والصورة تبين العمال يتظاهرون في مدينة اوساكا .

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقي

١ - رئيس حكومة عربية سابق طرد من صفوف حزبه مؤخرا .

٢ - اطمئنان ، يترك .

٣ - سما ، معكوسة بمعنى يضجر .

٤ - ملكهن ، اجتهد .

٥ - . . . .

٦ - مستعمرة فرنسية سابقة في افريقيا تناضل شعبها مؤخرا ضد سياسة حكامها .

٧ - رجل دين ارغم على الاستقالة من رئاسة الدولة .

٨ - [illegible] الكاثوليكية .

عمودي

١ - مقترف الفعل ، لا يباع .

٢ - مدينة اسرائيلية مختلطة، دخول

٣ - عطف ، نبيه .

٤ - جدها في «يغبنونهم» .

٥ - (مبعثرة) حدود السلام بين المانيا وبولونيا .

٦ - كثير الحركة خفيفها .

٧ - الاسم الثاني لرئيس دولة عربية ، زمن النوم .

٨ - الخلطة جدها في مدينة السينما الامريكية هوليوود .

٩ - فرح .

ـــــ قصة العدد

ازهار حمراء

ـــــ بقلم ك. خروموف

في باكو ، في ساحة لينين ، لاحظت امرأة مسنة ، كانت قد وقفت غير بعيد عن نصب فلاديمير لينين العظيم . واخذت تنظر طويلا الى زعيم الثورة الذي كان يمد نحو سماء الظهر الزرقاء يدا برونزية .

وقد رفعت المرأة المسنة رأسها عاليا جدا الى حد ان نقابها قد انزلق عن رأسها ، وظلت المرأة جامدة كتمثال . وكان الهواء الذي يهب من بحر قزوين يرفع خصلاتها التي سرى فيها الشيب ويداعب اطراف شالها ، لكنها كانت تنظر ، وتنظر باستمرار الى نصب لينين .

اقتربت وشاهدت المرأة وهي تمد بيدها باقة من ازهار الاضاليا الحمراء . وكانت سوق الازهار مربوطة بشريط من الحرير الازرق . واتجهت المرأة نحو النصب ووضعت الازهار على قاعدته قائلة : «احييك بكل احترام ، يا ايليتش العزيز» وانصرفت .

وقال لي البستاني الذي كان يسقي ازهار الاضاليا :

ـ انها تأتي كل اسبوع منذ سنين عديدة .

ـ ولكن من هي ؟

ـ لست ادري .

ـ وباي اتجاه ذهبت ؟

وتأهبت لاتباعها في شارع نيفطيانيكي .

وقال لي البستاني : انتظر ، تعال يوم السبت القادم في نفس الساعة وستراها .

ـ واذا لم تأت ؟

فقال لي : لا تقلق ، انها ستأتي . انها تحمل الورود في الربيع ، وفي الصيف تحمل ازهار «الفلايول» . وفي الخريف والشتاء تأتي بالاضاليا . لا بد ان لديها حديقة .

وطوال الاسبوع كنت على قلق شديد «واذا لم تأت» ويوم السبت اتجهت نحو ساحة لينين . وكانت المرأة المسنة قد وصلت الى قاعدة النصب . فاقتربت منها . وهذه المرأة بعد ان وضعت باقة الاضاليا ، لم تتأخر في ذلك المكان ، بل مضت بخطى سريعة نحو الجادة الساحلية .

قلت لها وانا اقترب منها : معذرة ، اود ان اكلمك ..

ـ عن اي شيء ، يا ولدي ؟ ونظرت الي بعينيها الواسعتين الحزينتين .

ـ اود ان اكلمك عن الازهار ، عن هذه الاضاليا الحمراء التي تضعينها امام النصب .

ـ اجابتني بهدوء : انه واجبنا ، ان نحترم ذكرى الرجال العظام . لقد قرأت في احد الكتب قصة عن رجل كرس طيلة حياته لفعل الخير . كان يعيش في احدى الجزر ، وحينما مات زرعت ازهار على قبره . وكان على شخص ما ان يسقيها كل اسبوع . وقبل وفاة المسنين ، كانوا يعهدون بهذه المهمة الى الفتيان . واستمر هذا من جيل الى جيل

وفكرت المرأة برهة ، وبعد ان استجمعت افكارها ، قالت مستنتجة :

ـ لقد انقذ لينين شعبنا من البؤس والشقاء . انه ابو الارض . وهو جدير باعظم آيات الاجلال . وعند موتي ، سأترك للفتيان مهمة حمل الازهار الى نصب لينين ، وهذا يمليه علي قلبي .

وجلسنا على مقعد . وغير بعيد عنا كانت تهدر امواج بحر قزوين المتصادمة ، وفوقه كان يرتفع مدرج باكو الابيض

كان وجه المرأة الملوح ، الدال على قوة الارادة ، يشهد بقوة طباع كبرى . وكانت آثار جرح تجتاز جبهتها .

وسألتها : قولي لي . امنذ وقت طويل انت تحملين الازهار الى نصب لينين؟

ـ آه يا بني ، هذه قصة طويلة جدا . اترى هذا الندب على جبهتي ؟ انها ذكرى تركها لي انكليزي . ففي عام ١٩١٨ ، وصل الاجانب الى قريتنا . وكانت اياما قاتمة جدا . وكان زوجي يعمل حينئذ في مؤسسة بترول المتمول نوبل . وكان زوجي عاملا بسيطا ومشتركا في الحركة الثورية . واذكر ان زوجي عاد مرة في ساعة جد متأخرة من الليل . واطلعني على منشورات وقال لي : «يجب توزيعها على جميع الفقراء. ساعديني يا زينة» وزينة هو اسمي ، اما اسم عائلتي فهو محمدوفا .

وفي الصباح وضعت حجابي ، ولم تكن النساء الاذربيجانيات تستطعن الخروج حينئذ بدون حجاب ، وخبأت المنشورات داخل ازاري وذهبت اوزعها في جميع الاكواخ . وعلى احد هذه المنشورات رأيت صورة رجل ذي عينين تفضحين ذكاءً ووجهه طيبة طيبة .

وسألت زوجي في المساء : ـ من هذا الرجل ؟

فاجابني باعتزاز : انه لينين . انه الذي سيعطينا الحرية والخبز والحياة السعيدة .

ـ فليحفظ الله هذا الرجل ، وليحمه من الاعداء والامراض .

وبعد بضعة ايام قاد احد الخونة انكليزيا الى كوخنا. واعتقلوا زوجي . وهرعت في اثرهم . فضربني ضابط انكليزي على رأسي بماسورة سلاحه ، وسقطت فاقدة الرشد

وصمتت زينة لحظة . كان يصعب عليها تذكر الماضي. ثم اردفت بلطف :

ـ تلك الايام الصعبة اثقلت على قلبي كصخرة ثقيلة . وبقيت وحدي مع ثلاثة اولاد . وسرعان ما علمت ان زوجي قد اعدم رميا بالرصاص .

ولكن جاء الوقت الذي طرد فيه الشعب المحتلين واقام الحكم السوفياتي .

وكان من الصعب علي تربية اولادي . وكنت اسكن كوخا متداعيا . وكتبت حينئذ رسالة الى لينين . ورويت له فيها كيف حملت المنشورات تحت ازاري وكيف دعوت الله لاطالة حياته . وفي احد الايام وقفت عربة امام كوخنا. وخرج منها رجل متوسط القامة ، عريض المنكبين . وكانت عيناه بمثل طيبة عيني لينين .

وسألني بتهذيب : هل انت زينة محمدوفا ؟

ـ اجل .

ـ هل كتبت الى لينين ؟

وفكرت : حينئذ بماذا اجيب ؟ وماذا لو حدث لي شيء ؟ . وادرك المترجم مخاوفي وقال لي : لا تخافي ، اجيبي . هذا كيروف ، امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اذربيجان . وقد طلب اليه لينين ان يكلمك .

وجثوت على ركبتي امام كيروف . فاضطرب هذا وقال لي : «ماذا تفعلين ؟ نحن جميعا متساوون . انهضي !»

وبعد ذلك بقليل ، اعطوني مسكنا ووضعوا اولادي في مدرسة داخلية ، وارسلوني الى مدرسة مسائية .

وسألتها : واين هم اولادك الان ؟

ـ لقد قتل بكري في الحرب . وولدي الثاني هو اختصاصي في البترول ، وابنتي مهندسة زراعية ، وانا ، غرست حديقة ، واحمل الان ازهارا حمراء الى لينين اعترافا بالسعادة والخير اللذين اعطاهما لجميع الناس .

ونهضت المرأة المسنة وخفضت رأسها واسها الابيض الشعر ، نحو الجادة الساحلية .



سـيطير ...

كم من حكم كان عضو الكنيست دافيد بن غوريون يعتقد انه خالد كأورشليم ، ثم انهار كمملكة سيدنا سليمان في شرم الشيخ! وحين كان لا يزال رئيساً للحكومة ، ووزيراً للدفاع ، انطوى صاحبٌ له بعد صاحب بين شعشبون التاريخ ، حتى استعذنا بالله من شيخ ماتت اجياله : باتيستا ، مندريس ، سينغمان ري ، وبقية الطقم – ذهبوا واحداً في اثر الاخر ، وخيبوا آمال بن غوريون الذي علّق عليهم ، بعد الاستعمار ، كل امل ، وقدمهم الى شعب اسرائيل على انهم يقودون انظمة دمقراطية اثبت من جبل طابور . وتذكرون كيف كان لا يتنازل عن المركز الاول لاسرائيل في الدمقراطية وثبوت النظام الا لتركيا مندريس ..

ثم جاء دور دافيد بن غوريون نفسه – سحب اوراقه الخصوصية ويعيش الان في الظل . لقد ذهب بن غوريون بدون ضجة حتى لا ينتبه الناس الى بقاء سياسته .

ولكن اصحاب بن غوريون ، في انحاء مختلفة من العالم ، لا يريدون كما يظهر ان يتركوا بن غوريون بهدوء بال . مما لا شك فيه ان استمرار انهيار انظمتهم يقلق بال رئيس الحكومة السابق . وتدلهم الغيوم في سماء المستقبل البنغوريوني .

ومن هؤلاء الاب يولو .

زار اسرائيل قبل مدة من الزمن فاستقبله بن غوريون كما يستقبل انسان ظله الضائع . ما بقيت حسنة الا الصقها بنظام الاب يولو رئيس جمهورية كونغو برازافيل – ارفع الانظمة دمقراطية في افريقيا واشدها ثبوتاً . وشاء بن غوريون ان يقف الى جانبه لأخذ صورة فوتوغرافية لهما ، للخلود ، للأجيال القادمة ! هذا اعتمد على بن غوريون معتقداً بهذا انه كفل نظامه . وذاك اعتمد على الاب يولو للغرض نفسه . واما النتيجة فجاءت في مثلنا المحبوب : « عصفور كفل زرزور » ..

ولا يلومَنّ احد بن غوريون على انه حط امله على الاب يولو ونظامه . فالاستعمار ايضاً اعتقد ان نظام الاب يولو في كونغو برازفيل ثابت ثبوت برج ايفل . وكما اقام من بغداد ، على هذا الوهم ، مركزا لحلف بغداد في الشرق الاوسط ، اقام من برازفيل دول حلف برازفيل في افريقيا . وحين كان بن غوريون ، مثل حاوي سماوي ، يدهش شعب اسرائيل بصداقاته الافريقية ، كل يوم يستقبل رئيسا وحتى ملوكا – شاد وماد وعاد وثمود – انما كان يرتبط بدول هذا الحلف ، وكانت الطيور تجتمع على امثالها .

واضرب واطرح . وفي مظاهرات سلمية خلال ثلاثة ايام استطاعت الطبقة العاملة في برازفيل ، وبنشيد الاممية في افواهها ، ان تطيح بنظام الاب يولو ، نظام اليويو ، وتضعه في السجن رهن المحاكمة بتهمة السرقة والاغتناء بأموال الشعب ومعاداة الدمقراطية وخدمة الاستعمار .

ابكي على الصور التي التقطاها سوية ! ابكي على الاوهام التي نشرها عن علاقات اسرائيل بدول افريقيا الناهضة ، ابكي على الاستعمار وخشبه المسندة ! ابكي على اليوليويين الباقين في العالم ، ولا ننسى من بقي منهم في اسرائيل !

والان يزور اسرائيل «صاحب» اخر . هو الجنرال موبوتو القائد العام لجيش الكونغو (ليوبولدفيل) ، الذي عمل مثل الاسخربوطي وخان القائد الوطني الخالد باتريس لومومبا . فاين تجد السياسة الاسرائيلية الرسمية اصدقاء لها في افريقيا ؟ تجدهم في المستنقعات التي خلفتها وراءها موجات التحرر القومي التي اطاحت بالمستعمرين . ففي هذه المستنقعات تعشش بقايا الاستعمار وتفرخ وتبيض . ولكنها مثل كل المستنقعات هي ظاهرة موقتة ستجففها شمس الحرية الطالعة حتما على كل افريقيا . ولا نعتقد ان احدا في اسرائيل سيبالغ الان في اهمية الصداقة مع موبوتو ولما تجف بعد دمعة الخيبة من الاب يولو .

وفي كل ذلك عبرة لمن يعتبر : اما نحن ، الشعب ، فستزيدنا هذه الانتصارات ثقة بان الحال لن تدوم على حالها في اسرائيل . واما هم ، اصحاب سياسة الارتباط بالاستعمار وبخشبه المسندة ، مضطهدي الشعوب ، فسيزداد شعورهم بالوحدة وبالغربة في عالم لا مكان فيه لانظمة اليولويين والموبوتيين والمندرسيين والبناغرة .

وهناك ، في بلادنا ، من سيقرأ هذا الكلام ، او ترجمته الركيكة ، ويتلوى غيظا وحقدا . وسيقول سندبرهم ! ويضع الخطط – كما نشرت «معاريب» – «للقضاء على نفوذ الشيوعيين بين عرب اسرائيل» ويتآمر على مجلس كفر ياسيف المحلي ، وينهب ارض الشاغور ، ويفرض الاقامة الجبرية على الوطنيين . ويتلوى غيظا وحقدا . ساقمه في عيني خيالي ، امامي وجها لوجه ، واقول له : مما لا شك فيه انك تستطيع الان ان تبطش وان تتآمر وان تضع المخططات الرجعية . وستجند الشعب كله لمقاومة هذه المخططات . يكفي ان مجلسا دمقراطيا في قرية عربية صغيرة صار يقض مضاجع نظامك ويخدش جلده الناعم . وتستطيع ان تنهب ارضا وتسلب حرية مواطن . ولكن نظامك يبقى من فصيلة نظام الاب يولو .. وكما طار سيطير .. سيطير ..

جهينة

اعداداً لاجتماع المطالبة بالغاء الحكم العسكري

سلسلة اجتماعات في الطيبة تطالب بالغاء الحكم العسكري

الطيبة – لمراسلنا – **بدعوة من منظمة النساء الديمقراطيات في الطيبة عقد يوم الخميس الماضي ٦٣/٨/١٥ اجتماع نسائي تحت شعار استنكار الحكم العسكري والمطالبة بالغائه .**

كذلك عقدت اربع اجتماعات شعبية في احياء القرية تكلم فيها الرفيقان محمد حسنين وعبد الرحيم عازم .

وفي كل هذه الاجتماعات اتخذت قرارات تطالب بالغاء الحكم العسكري البغيض وتعلن عن العزم على تجنيد جماهير السكان لحضور الاجتماع الشعبي الواسع الذي سيعقد مساء الجمعة (اليوم) .

يطالبون بالغاء الحكم العسكري

ام الفحم – لمراسلنا – **وقع حوالي ٣٠٠ مواطن من سكان ام الفحم على عريضتين ارسلوهما الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع، والى رئيس الكنيست يطالبون فيهما بالغاء الحكم العسكري وبضمان الحرية للمواطنين العرب ومساواتهم بالمواطنين اليهود .**

مجلس كفر ياسيف يقاضي وزارتي الداخلية والزراعة لحجزهما القروض

كفر ياسيف – لمراسلنا – **رفع المجلس المحلي في كفر ياسيف بواسطة المحامي هاشم شحادة ، قضية امام محكمة العدل العليا في القدس يطالب فيها وزيري الداخلية والزراعة بدفع القروض المصادق عليها والمستحقة للمجلس .**

والمعروف ان هاتين الوزارتين ترفضان دفع هذه القروض في محاولة منهما للضغط على المجلس واحراجه امام السكان .

ضرب في سبيل جباية ضريبة

قلنسوة – **اعتدى ثلاثة من رجال الشرطة في رائعة النهار على فتحي عودة اثناء حراثته الارض بالتراكتور العائد له ولشركائه على مرأى من المزارعين من حوله .**

وقد تم ذلك عندما ابلغ هو وشركاؤه بضرورة تسديد ضريبة خيالية قدرت بمبلغ اربعة الاف ليرة على كل واحد من الشركاء .

هذا وكان جباة الضريبة قد حاولوا الحجز على التراكتور من اجل تسديد الضريبة .

وقد حصل المعتدى عليه على تقرير طبي لمدة ستة ايام .

لقد استنكر الاهالي هذا العدوان . وهم لا يعرفون قانونا يخول الجباة جباية الضرائب بالضرب ..

باستقالة نائب الرئيس يصبح عدد المستقيلين من المجلس المحلي اربعة

ام الفحم – لمراسلنا – **علمت ان نائب رئيس المجلس المحلي في ام الفحم السيد عارف رشدي قدم استقالته قبل ثلاثة اشهر وقد قبلت هذه الاستقالة خلال الشهر الحالي .**

وبذلك يكون عدد الاعضاء الذين تمت استقالتهم حتى الان من المجلس المحلي المعين اربعة من مجموع ١٥ عضوا.

وكان ثلاثة اعضاء اخرون قد قدموا استقالاتهم خلال العام الماضي ولكن وزارة الداخلية رفضت قبولها وعملت كل جهدها على اعادتهم الى المجلس . وقد حافظت وزارة الداخلية على طريقة التعيين على الرغم من معرفتها بسوء الاوضاع التي تعانيها قرية ام الفحم نتيجة تعيين سلطة محلية لم تحصل على ثقة السكان .

فاكثر من مرة اعلن المجلس المحلي انه سيبدأ في تعبيد الشارع الرئيسي للقرية في بداية هذا الشهر . وقد مضى اكثر من نصف الشهر ولم يحرك المجلس ساكنا . كذلك لا تزال الضرورة ملحة لاصلاح المدرسة .

ان اهالي ام الفحم يطالبون وزارة الداخلية بحل هذا المجلس المعين واجراء انتخابات له في اسرع وقت .

والجدير بالذكر ان اكثر من الفي شخص من اهالي ام الفحم وقعوا في العام الماضي على عرائض تطالب باجراء انتخابات المجلس المعين ولكن وزارة الداخلية ضربت عرض الحائط بهذا الطلب العادل بينما تسعى الان الى حل المجلس المحلي المنتخب في كفر ياسيف الذي حصل على ثقة اكثرية السكان .

بلدية تل ابيب « العمالية »

تطرد عمالا بسبب مطالبهم العادلة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – **اضرب عمال قسم تركيب عدادات الماء في بلدية تل ابيب–يافا عن العمل احتجاجا على رفض مطالبهم وعلى فصلهم بصورة تعسفية من العمل .**

وكان هؤلاء العمال قد تقدموا الى ادارة قسم المياه في البلدية ببعض المطالب فردت على ذلك بان فصلتهم من العمل عقابا لهم على جرائهم على تقديم مطالبهم مباشرة وليس عن طريق زعماء المباي في المنظمة العامة لمستخدمي البلدية . وبررت الادارة هذا الفصل التعسفي بزعمها ان «العمل قد انتهى».

وادرك العمال ان فصلهم من العمل هو تعسفي وانه جاء لردعهم عن تقديم مطالبهم العادلة . وحيال هذا اعلنوا الاضراب من اجل الحفاظ على مكان العمل وتحقيق مطالبهم .

وانكر متحدث البلدية ان عدد المضربين هو ٣٠ عاملا وقال انهم ٨ عمال فقط ..

هذا الوضع لا يمكن ان يستمر

بقلم جابر خميس

الرينة

على اثر استقالة سكرتير جمعية المياه في الرينة راجح عبد القادر دعا رئيس الجمعية بتاريخ ٢–٨–٦٣ اعضاء الادارة الى اجتماع لتحديد موعد الاجتماع العام تمهيداً لاجراء انتخابات.

وكان سكرتير الجمعية المذكور قد بعث الى هيئة الادارة بكتاب استقالة جاء فيه ، «ان المطامع التي عملت في نفوس زملائي تدعوني الى الاستقالة».

وتليت هذه الاستقالة امام لجنة المراقبة في الجمعية بحضور الرئيس ونائبه وعضوين من اعضاء الادارة وتقرر انتخاب سكرتير جديد في الاجتماع القادم لهيئة الادارة .

والغريب ان الرئيس وجه كتاباً السكرتير المستقيل لحضور اجتماع هيئة الادارة المذكور . فحضر الاجتماع وبصحبته بعض اقاربه مع العلم بانه لا يسمح لغير الاعضاء بحضور اجتماعات هيئة الادارة .

ومنذ اللحظة الاولى ظهر ان هناك مؤامرة على عضو هيئة الادارة الرفيق محمود محمود فقد اعتدى عليه السكرتير المستقيل ومن احضرهم معه من اقاربه وتهددوه وقالوا له : يجب ان ترجع النساء لجلب المياه على رؤوسهن ولا يمكن اجراء انتخابات !

كذلك ظهر ان للرئيس اصبعاً في هذا الاعتداء حينما خرج عن نطاق البحث المحدد في الدعوة واخرج خبراً كان قد اقتطعه من جريدة الاتحاد فيما يختص بالجمعية وطلب من الرفيق محمود تفسيره !

فقال له الرفيق محمود ، ان هذا خارج عن نطاق البحث !

وكان هذا العمل الذي قام به الرئيس هو من المسببات لهذا العدوان القذر وخدمة قدمها الرئيس للزمرة التي تعمل بجانبه .

وقد اثار هذا الاعتداء الدنيء جميع المساهمين في الجمعية فاحتجوا عليه بمنشور وزع على المساهمين وذهب وفد مؤلف من ١٥ مساهماً بتاريخ ٣.٨.٦٣ لمقابلة المسؤول عن مراقبة الجمعيات التعاونية للاحتجاج على الوضع في الجمعية والمطالبة بتغييره فلم يجده فقدم جميع مطالبه للبحث في الهستدروت . كذلك وقع اكثر من نصف المساهمين على عريضة طالبوا فيها باجراء الانتخابات لادارة الجمعية .

فالى متى يبقى هذا الوضع في جمعية تعاونية هستدروتية تسيطر عليها زمرة من المغاتير والسماسرة واعوان جهاز الظلام .

الى متى تبقى الهستدروت متمسكة بهذه العناصر التي تتخذ من كراسيها ومن مقر الجمعية بؤرة لتنظيم المؤامرات وخدمة لمن لحم الامانة .

ان المسؤولية عن هذا الوضع تتحمله الجهات العاملة في الحقل التعاوني في الهستدروت .. والمساهمون في الجمعية يصرون على اجراء الانتخابات فلم تعد لهم ثقة في مثل هؤلاء المسؤولين عن ادارة الجمعية .

أمسية شعرية في كفر ياسيف

كفر ياسيف – لمراسلنا – **تمتع المئات من شباب كفر ياسيف وسكانها بامسية فنية رائعة مساء الاحد الماضي ٦٣/٨/١٨ نظمها فرع الشبيبة الشيوعية في القرية.**

وقد تضمن برنامج الامسية: قصائد وطنية وانسانية قدمها الشاعران محمود درويش وسالم جبران ، وتمثيلية «قد الدنيا»، وتمثيلية شعرية قدمتها فرقة التمثيل التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، وغناء شعبيا قدمه الشابان داود سخنيني وابراهيم لافي .

وافتتح الامسية بكلمة سياسية قصيرة الرفيق احمد سعيد سكرتير فرع الشبيبة.

وقد تبرع الحضور بمبالغ مالية لتسديد تكاليف الحفلة.

رد على فؤاد ايليا سعيد

حول كتب تدريس العلوم الطبيعية

بقلم معلم

لقد جاء في رد الاستاذ فؤاد ايليا سعيد في جريدة اليوم بتاريخ ٤–٨–٦٣ ليثبت تهاون دائرة المعارف بمستقبل طلابنا. لقد تعرض فؤاد ايليا سعيد في مقاله لناحية واحدة من المقال الذي ورد في نشرة كتلة المعلمين الدمقراطيين تحت اسم امل المعلم (النشرة الاخيرة) بعنوان : تدريس العلوم في المدارس الابتدائية. لقد تطرق مقال النشرة الى نواحي عديدة من مشاكل تعليم العلوم فذكر نقص وسائل المختبر وغرفة المختبر وعدم وجود مفتشين اختصاصيين كما هو الحال في المدارس العبرية . كما تطرق الى غلاء الكتب وطالب بتنظيم دورات بشروط مريحة للمعلمين وبتدريس العلوم في المدارس الثانوية بصورة رئيسية . وناقش المقال الكتب المستعملة في تدريس العلوم وتناولها بالنقد الموجه الصحيح ، على هذا الباب من المقال يرد فؤاد ايليا سعيد. فباب الكتب هو الذي يهمه كما يقول ، فهو مترجم كتاب الصف السابع والرابع والثالث .

لقد اعترف فؤاد سعيد في رده بعدد من الاخطاء التي وردت في نقاش مقال نشرة المعلمين . وكان يمكن ان نعتبر «الاعتراف بالخطأ فضيلة» لو انه اعترف في الوقت المناسب ، ولكن كيف نعتبر الاعتراف بالخطأ فضيلة بعد سنتين من صدور الكتب وبعد ان تعلم طلاب صفين في جميع مدارسنا معلومات خاطئة !! (الا في حالات معدودة حين كان ينتبه المعلم اليها) .

لقد جاء في مقال النشرة : «ان عدد العناصر (كما جاء في الكتاب) ٩٤ مع انه اليوم ١٠٥ وعندما سؤل احد المترجمين عن ذلك اجاب بأن الادارة لم توافق على اي تعديل في الترجمة فهل يعني ذلك ابقاء الطلاب العرب في معلومات السنين القديمة ؟»

ويقول فؤاد ايليا سعيد بعد ان يقتبس نفس هذه الجملة: وهذا صحيح وسنقوم بتصحيح هذا الخطأ في صفحة الخطأ والصواب والاعتراف بالخطأ فضيلة» .

وجاء في مقال النشرة ايضا : «في صفحة ٣٨ يذكر ان البنكرياس هو منديل الشحم وهذا خطأ فكل منهما يختلف عن الاخر» .

ويعترف فؤاد ايليا سعيد مرة اخرى بالخطأ فيقول : «ان ترجمة كلمة البنكرياس بمنديل الشحم كانت فعلا خاطئة وقد قمت بتعديلها بالطبعة الثانية من الكتاب التي استعملها الطلاب في السنة الدراسية الفائتة وهذا يدل على ان الناقد لم يول الامر عناية تامة» .

واقول بدوري ان هذا يدل على ان فؤاد ايليا سعيد. لم يبغ من ترجمة الكتب مصلحة الطلاب . فهو لم يفكر بتصحيح الخطأ عن العناصر الا بعد ان حكّه قلم «المعلم الديمقراطي» . فما دام يعلم ان عدد العناصر ١٠٥ وليس ٩٤ منذ السنة الماضية فلماذا لم يصحح هذا الخطأ في الطبعة الثانية التي اصدرها في السنة الماضية ؟

لقد استهجن الاستاذ فؤاد استغراب المعلم من استعمال كلمة الموالح . نحن ايضا نعرف وليس الاستاذ فؤاد وحده ان كلمة موالح معناها حمضيات ولكن لماذا نرهق طالب الصف الخامس – الكلمة مستعملة في كتاب الخامس – بالفاظ صعبة لا يستعملها المنجد ؟ وكذلك الامر بالنسبة لتعبير القدح المعلى . ان تعبير القدح المعلى هو تعبير جاهلي كان يصلح لتلك الحياة ونحن لا نريد ان نمنعك من ان تكون جاهليا في تعبيرك ولكن بالنسبة للطلاب فنحن معنيون بهم . والمهم انه لا توجد اي حاجة في ان يقضي المعلم قسما كبيرا من الدرس ليشرح بلاغة وقدرة المترجم اللغوية، فيكفي المترجم ان يكتب بلغة صحيحة ..

وبالنسبة لنبات الكازورينا فان نبات الكازورينا على انواع عديدة تقارب المئة ومنه انواع احادية المسكن وانواع ثنائية المسكن. وغريب ان تقول : «ان القول عن الكازورينا نبات احادي المسكن هو خطأ فاضح علميا». هل تعتقد ان البروفسور زهاري يستعمل اخطاء فاضحة علميا ؟ (راجع كتابه «عالم النبات» صفحة ٢٠٣) .

اما قول السيد فؤاد ان الكتب رخيصة نسبيا – تهربا من الطلب الذي قدمه «المعلم» في النشرة وهو ان تساهم دار النشر العربي بتكاليف الكتب حتى تباع باسعار رخيصة – فهو ادعاء باطل ولا اظنه صور الواقع . فهو كمعلم لا بد وان لاحظ – اذا كان يشعر مع الناس – تذمر الطلاب والاهالي وعجزهم عن دفع اسعار الكتب العالية. واؤكد لك دون مغالاة انه في كثير من الحالات يضطر المعلم لشراء بعض الكتب للطلاب المعوزين من جيبه الخاص .

واريد ان اضيف هنا على ما جاء في مقال النشرة : جاء في صفحة ١٧٩ من كتاب الصف السابع عن اسس الطيران : «كان المهندس الالماني اوطو ليلنتال الذي ولد سنة ١٨٤٨ في مدينة فومران في المانيا اول من استطاع امتطاء الاجواء» . وتتلخص القصة بان اوطو ليلنتال وضع له اجنحة ونسي ان يضع له ذيلا فطار ثم سقط على الارض وكسر عموده الفقري .

ان هذه القصة هي تزوير للتاريخ فمن منا لا يعرف هذه القصة عن عباس بن فرناس العربي الاندلسي بتمام حذافيرها . لماذا لم تورد القصة باسم عباس بن فرناس؟ والمهم ان عباس بن فرناس قام بنفس العمل منذ عدة قرون ! صحيح ان الكتاب مترجم ولكن كان يمكن وضع ملاحظة في ذيل الصفحة عن الحادث. ام ان هذا كان تمشيا مع سياسة العدمية القومية ؟

اما بالنسبة لكتابي الصفين الثالث والرابع فاني امل ان اتناولهما في غير هذا المكان بصورة منفردة .

واخيرا اتمنى للاستاذ فؤاد ان ينجح اكثر في اعمال مقبلة.

جماهير سكان الاحياء الفقيرة تسير في مظاهرة صاخبة مطالبة بالمساكن للقاطنين في المبانى الخطيرة

تل ابيب — لمندوب الاتحادالخاص — جماهير سكان الاحياء الفقيرة في تل ابيب ويافا قاموا ، بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي ، بمظاهرة صاخبة طافت شوارع المدينة هنا مطالبة بالمساكن الجديدةلمئات العائلات المقيمة في مباني خطرة . وكانت اللافتات والشعارات التي يحملونها تطالب بالمسكن لكل من يسكن بيتا مهددا بالخطر ، وتحمل البلدية والدوائر الرسمية كل المسؤولية عن اي حادث او كارثة تصيب سكان هذه المباني ..

وقد حولت الشرطة الشوارع التي مرت فيها المظاهرة والشوارع المجاورة لها الى ما يشبه ميدان معركة . فالاعداد الكبيرة من افراد البوليس والسيارات البوليسية وقوات الشرطة الخيالة واجهزة اللاسلكي والتليفونات المتنقلة كانت توجد في كل مكان تقريبا .

غير ان المتظاهرين لم يأبهوا لهذا الجو الارهابي وساروا في مظاهرتهم الجبارة من اجل حقوقهم العادلة .

لقد بداوا سيرهم من ميدان هربرت صموئيل ثم اخترقوا شارع جيئولا . وفي زاوية التقاء جيئولا باللنبي توقفوا اذ ان قوات غفيرة من الشرطة احتشدت في نهاية الشارع . وهنا انتظم وفد كبير يضم ٣٠ شخصا ويمثل كل لجان الاحياء الفقيرة اتجه نحو شارع بيالك حيث مباني البلدية التي احاطت بها وعسكرت على مقربة منها قوات كبيرة من الشرطة ايضا ..

وطلب الوفد مقابلة المسؤولين في البلدية . فرفض نائب رئيس البلدية مقابلة وفد كبير وطلب مقابلة ٢٠ شخصا فقط . غير ان الوفد رفض ذلك واصر على ان تجري المقابلة مع الوفد الكبير كله لانه ممثل للجان الاحياء . واضطر نائب رئيس البلدية الى الموافقة .

واثار استغراب الوفد ان احدا من اعضاء المجلس البلدي ، ولا حتى من كتل «العمال» لم يكن موجودا باستثناء العضو الشيوعي في المجلس ، الرفيق بنحاس طوبن .

وبدأ اعضاء الوفد يتكلمون الواحد تلو الاخر فيشرحون اوضاعهم السيئة ويتقدمون بمطالبهم .

و «رد» نائب رئيس البلدية .. بخطاب طويل قدم فيه «احصائيات» عن عدد الذين تركوا هذه الاحياء بدون ان يشير الى اين ذهبوا او الى الناس الذين جاءوا مكانهم . وزعم ان لا ضرورة لقيام منظمة لكل لجان الاحياء ودعا الى ترك الامر لكل لجنة ولجنة . وهنا قاطعه احد اعضاء الوفد بقوله : ان هذا هو نضالنا المشترك . وذكر نائب رئيس البلدية اقتراحه بانتقال سكان المباني الخطرة الى مباني جديدة على ان يتحملوا هم عبء الديون والنفقات الثقيل .

وقد انقطع في اعقاب هذا الخطاب الحديث وهدد الوفد باعلان اضراب جلوس وخرجوا من المكاتب لابلاغ المتظاهرين . ولما ادرك نائب الرئيس جدية التهديد بدات الاتصالات بين المسؤولين الذين قرروا استعادة البحث مع الوفد . ولما عاد اعضاء الوفد لم يلق نائب الرئيس الخطابات بل انه .. هدا وراح يلقي المسؤولية على وزارة الاسكان والحكومة .. وقال : ما دامت الحكومة لم تدخل بعد الى تضاعيف هذه القضية الخطيرة فانه لا يرى اي حل . ووجه الوفد نحو الحكومة .

ولم يكتف اعضاء الوفد بهذا الكلام واعلنوا انهم سيعودون الى التظاهر وسلوك مختلف اشكال النضال الى ان تلبى مطالبهم .

وعند هذا انتهت المظاهرة الضخمة وجدد المتظاهرون عزمهم على المضي في معركتهم حتى النصر .

على الحدود (بقية)

واوردت وكالات الانباء انالحكومات العربية في الجمهورية المتحدة والعراق والاردن قد اعلنت حالة الاستعداد في قواتها العسكرية للوقوف الى جانب سوريا اذا وقع اي عدوان اسرائيلي عليها.

وقد استغلت العناصر العسكرية المتطرفة في اسرائيل التوتر الذي ساد الحدود والاصطدامات التي وقعت لشن حملة شديدة على الاجراءات السياسية التي قررت حكومة اشكول اتخاذها وللمطالبة بالقيام بعمل عسكري مغامر . بل ان جريدة «الحيروت» الفاشية وصلت في حملتها الى حد المطالبة باستقالة حكومة اشكول . اما المكاتب العسكري لجريدة «المتدينين» ، هتسوفيه ، فكتب يقول ان حادث القتل في «المجور» لن يمر بدون رد .. وبالروح ذاتها كتبت «هآرتس» تقول: ليس هناك من طريقة سوى الرد بعنف على التحرشات . واضافت تقول : ان السوريين يعتمدون اكثر من اللازم على ان تفوقهم التكتيكي في المنطقة الجبلية سيملي على اسرائيل الامتناع عن الرد . وفي هذا الصدد لا بد من ذكر خطاب رئيس الحكومة السابق دافيد بن غوريون الذي قال في اعقاب التحرشات السورية في تل القصير ان «الجيش الاسرائيلي سيصل الى السوريين في مواقعهم بل والى الاماكن التي يعتقدون باننا لا نستطيع ان نقربهم فيها» .

وهذه الصحف كلها الداعية الى المغامرة والى سلوك الطريق العسكري تنسب هذه الاقوال والاراء الى المصدر ذاته .. الى زمرة المتطرفين المغامرين في الحكومة وخارجها .

والذي يبدو ان ما ورد في قرار الحكومة من انها «تحتفظ لنفسها بحرية العمل» اذا لم يتخذ مجلس الامن الاجراءات التي تعتبرها ضرورية — قد كان مسايرة لهذا الاتجاه العدواني المغامر . الا ان المراقبين يعتقدون بان مجلس الامن سيتمكن من ايجاد تسوية سياسية لهذه القضية على الحدود .

رئاسة مؤتمر الشاغور ترسل مقررات المؤتمر الى رؤساء الدولة والحكومة والكنيست

حيفا — مكتب الاتحاد — **بعث رئيس مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور الذي عقد في حيفا في ١٠ آب الحالي بنسخ عن قرارات المؤتمر المذكور الى كل من رئيس الدولة ورئيس الوزراء ورئيس الكنيست ..**

وفي رسالته الى رئيس الدولة كتب رئيس المؤتمر عن المؤتمرين :

«واتخذ المؤتمرون قرارات هامة نرفقها طيه لاطلاعكم ومنها التوجه الى فخامتكم وانتم في اوائل عهدكم في رئاسة الدولة لتعملوا على وقف سياسة الاضطهاد القومي وتساعدوا على نمو التعاون بين الشعبين وذلك بان تتدخلوا لدى السلطات لتبطل اوامر المصادرة ولكي تتصرف مع المواطنين العرب تصرفا انسانيا يكفل لهم حرية العيش في اراضيهم واملاكهم على قدم المساواة مع سائر مواطني الدولة ..»

وفي رسالته الى رئيس الوزراء

دعا رئيس المؤتمر اشكول الى اخراج تصريحاته حول اعادة النظر في اوضاع الشعب العربي الى حيز العمل .. ودعاه الى الغاء جميع مظاهر الاضطهاد والتمييز وفي اولها الغاء اوامر مصادرة اراضي القرى — دير الاسد والبعنة ونحف — وبناء كرمئيل على بعد كيلومترين من جنوب الطريق العام على اراضي الدولة ..

وبهذه الروح ارسل رئيس المؤتمر رسالة الى رئيس الكنيست .

نشر اعمال المؤتمر وقراراته

وعلم مراسلنا في حيفا ان سكرتارية الجبهة الشعبية قد اصدرت نشرة بالعبرية شملت وقائع المؤتمر ومقرراته وبدات بتوزيعها على رجال الفكر والسياسة .

وفي هذه النشرة استعرضت الجبهة قضية اراضي الشاغور وخطورة مصادرتها لتستنفر الراي العام اليهودي لمقاومة هذه المصادرة وبناء كرمئيل على بعد كيلومترين من الطريق .

تصفية القواعد الامريكية الاجنبية يخفف التوتر

جنيف — جدد المندوب السوفياتي تسرابكين اثناء اجتماع لجنة الدول الثماني عشر لنزع السلاح دعوة الاتحاد السوفياتي للولايات المتحدة بتصفية قواعدها العسكرية في الاراضي الاجنبية . وقال ان هذا سيساعد على تخفيف التوتر الدولي .

حملة الحزب الشيوعي المالية

* * *

١٥٠ الف ليرا

הישראלית
מגבית
1963

المنطقة	المبلغ	النسبة المئوية
الناصرة	١٤٣٩٠	٧٧,٧
المثلث	٢٦٣٧	٧٥,٩
الشارون	٤٨٦٨,١٥	٦٨,٦
النقب	٧١٧	٤٧,٨
تل ابيب	٢٦٨٧٦,٦٠	٤٧,١
حيفا	١٥١٦٠,١٠	٤٦,٩
الجنوب	٣٧٢٩,٥٠	٤٦,٦
القدس	٤٣٣٥,٣٠	٣٩,٤
السهل	٢٨٢٤,٢٥	٣٤,٤
الجليل	٩٢,٥٠	١٨,٥
المجموع	٧٥٦٣٠,٧٠	٥٠,٤

ادارة مصنع «امكور» تقفل المصنع وتوقف الانتاج لارغام العمال على التخلي عن مطالبهم العادلة

زعماء المباي في الهستدروت يؤيدون الادارة ويهددون العمال !..

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — **اوقفت ادارة «امكور» العمل في مصنعها وعطلت نحو ٤٠٠ عامل عن العمل ، وذلك ردا على الاجراءات التي اتخذها العمال اليوميون في المصنع وبينها وقف العمل ساعات اضافية والعمل في ايام السبت والعمل حسب النورما . وخطوة ادارة المصنع بوقف العمل تحظى بتاييد زعماء المباي في قيادة الهستدروت الذين يرفضون تأييد مطالب العمال العادلة ويهددونهم بتحطيم اضرابهم اذا لم يعودوا الى العمل كما كانوا يعملون في السابق .**

والمطالب التي تقدم بها عمال المصنع هي : تحويل العمال اليوميين الذين امضوا في العمل ١٠ سنوات الى عمال دائميين ، توجه معقول من اصحاب العمل لممثلي العمال المنتخبين ، منح العمال علاوة لمخصصات الالبسة والاحذية ، ومنح العمال العاملين في المصنع تسهيلات في الحصول على ثلاجات امكور وهبات بمناسبة الاعياد .

وقد رفضت ادارة المصنع هذه المطالب وايدتها الزعامة المبائية في الهستدروت . ولما جاء العمال امس الاول الى عملهم ، كالمعتاد وجدوا ان الادارة قد عطلت العمل واقفلت المصنع . وارغم العمال الادارة على فتح ابواب المصنع ودخلوا الى الساحة حيث استمعوا الى تقرير من اعضاء لجنتهم الذين كانوا قد اجتمعوا بممثلي الهستدروت واعلن اعضاء اللجنة لاخوانهم العمال ان الزعماء المبائيين ارادوا اقتناص اتفاقية خنوع منهم وذلك بالتهديد والوعيد .

وقد بدا واضحا ان اصحاب المصنع يستترون وراء قيادة الهستدروت في موقفهم المعادي للعمال ويأملون عن طريق اقفال المصنع وتعطيل الانتاج ارغام العمال على التخلي عن مطالبهم العادلة . غير ان العمال مصرون على المضي في نضالهم وهم يحرزون تأييد جماهير العمال .

خروشتشوف يدعو (بقية)

ذلك التعاون الذي يتلاءم مع مصلحة الطبقة المتقدمة .

واستعرض خروشتشوف ما اعترض العلاقات السوفياتية—اليوغوسلافية من اضرار في سنة ١٩٤٨ وقال ان حكومة الاتحاد السوفياتي بعد ان قررت النضال ضد التوجه الستاليني قد اتخذت حالا الاجراءات لاعادة العلاقات بين الدولتين الى حالتها الطبيعية .

وقال خروشتشوف ان العلاقات بين البلدين قد سارت في خط متعرج ولكننا موحدون في الهدف المشترك: بناء الاشتراكية والشيوعية ، كما ان لنا عدوا مشتركا هو الاستعمار .

ورد على الصحف الغربية التي اكثرت من ذكر «الدوافع» لهذه الزيارة فقال : وانا اريد ان اسهل على هذه الصحف مهمتها فاقول انني جئت الى يوغوسلافيا للاستجمام وللاطلاع على نجاحات يوغوسلافيا في بناء الاشتراكية .

وقال ايضا : ان الدولتين تواجهان عددا من القضايا مثل المعركة لنزع السلاح ولتسوية قضية برلين سلميا وللتعايش السلمي ولانهاء عهد نظام المستعمرات . والموقف السوفياتي متماثل مع موقف يوغوسلافيا او هو قريب من توجه حكومة بلغراد في هذه القضايا .

ودعا خروشتشوف الى توثيق عرى التعاون بين كل الاقطار الاشتراكية ، ذلك التعاون الذي يتلاءم مع مصلحة المجموعة الاشتراكية كلها ومع مصلحة كل قطر اشتراكي منفردا . كذلك دعا يوغوسلافيا الى ان تقيم الصلات مع منظمة التعاون الاقتصادي للدول الاشتراكية .

وانتقد الزعيم السوفياتي قادة الحزب الشيوعي الصيني على مواقفهم وقال : لا يمكن لاي دولة ان تعزل نفسها داخل حدودها بدون ان تفقد قدرتها الاقتصادية . وقال ان القضية الاساسية هي كيف ننتصر على الراسمالية بطرق التنافس الاقتصادي والانتاج الشعبي .

وكان الزعيم السوفياتي قد وصل الى بلغراد يوم الثلاثاء الماضي حيث كان في استقباله رئيس يوغوسلافيا ، تيتو ، وقد سار موكب الرئيسين الى العاصمة حيث كانت جموع الشعب تحتشد لتحية الضيف الكبير .

وقد القى خروشتشوف كلمة قال فيها ان علاقات الاتحاد السوفياتي بيوغوسلافيا تسير وفقا للسياسة اللينينية — سياسة التضامن الاشتراكي . وذكر ان زيارته ليست للاستجمام فقط بل لمواصلة الابحاث التي قام بها مع الرئيس تيتو في سنة ١٩٦٢ .

وقال تيتو في ترحيبه : لن تتمكن القوى الرجعية ابدا من ان تقود العالم نحو هاوية الحرب النووية .

اهالي جلجولية يرتابون من ظروف وفاة البدوي عودة

حيفا — مكتب الاتحاد — **بعث الينا احد الاصدقاء بالرسالة التالية :**

هذا ما رواه لي عدد من سكان قرية جلجولية (المثلث).

مسلم سبع عودة بدوي لجا الى قرية جلجولية منذ زمن طويل .. وقبل حوالي ثلاث سنوات وصله خبر مصرع ولده بانفجار لغم فاصيب بصدمة عقلية من هول النبأ وانتقل الى مستشفى المجانين في ميجد ..

وفي ٦٣/٨/٦ احضر الى القرية في سيارة موتى وطلب المسؤول الى الاهالي دفنه بدون غسله .. ولكن رجال الدين ابوا الا غسله وعندئذ تبينوا اثار ضرب على جسمه وراسه ..

وعرف الاهالي بالامر فأثاروا اكثر من سؤال ... وتوجه بعضهم الى المجلس المحلي طالبين منه حث السلطات على التحقيق في الظروف المشبوهة لوفاة هذا الرجل .. ولكن المجلس رفض الاهتمام بالامر «فالمجانين لا يدخلون في نطاق اعمالهم» !!

ان الاهالي يختلفون عن المجلس ويعتقدون ان على السلطات المسؤولة ان تحقق في الحادث وتذيع نتائج تحقيقها ..

●

ونحن بدورنا نضع القضية وملابساتها امام وزير البوليس وننتظر ان يكشف النقاب عن الوقائع .. فيبدد الشكوك اذا كان هناك مجال لذلك ويعاقب المسؤولين اذا وقع منهم خرق للقانون .

قريبا يصدر ...

الدرب

وفيه رسالتا الحزب الشيوعي السوفياتي الى الحزب الشيوعي الصيني .. ورسالة الحزب الشيوعي الصيني الى الحزب الشيوعي السوفياتي وخطابا ميكونيس في مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية في عامي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ .

السفارة السوفياتية ترفض

تعلن انها تحترم حياة كل مواطن سوفياتي .

«بقية»

وفي الختام قال البيان : يستطيع الزعماء الصينيون ان يسمحوا لانفسهم بنشر مثل هذه البيانات لانهم يعتمدون على دفاع الاسلحة السوفياتية. غير ان محاولة اي دولة اشتراكية للاعتماد على قواها فقط لمتطلبات الدفاع قد يؤلف خطا يحمل في طياته خطر الابادة في عهد السلاح النووي .

ملابسات مباحثات بقية

في دمشق الى حد ما .. ولذلك فلا يمكن ان تنقذهم من مصيرهم المحتوم مثل هذه المناورات والتلويح بالوحدة العربية خصوصا بعد ان كشفوا النقاب عن حقيقتهم واعلن احد زعمائهم علي صالح السعدي ان البعث مستعد لتاجيل الوحدة العربية مئة عام لصيانة تحكم البعث في القطرين.

تاميم مخابز حلب

حلب — اصدر حاكم المدينة هنا مرسوما «بتاميم» مخابز المدينة وعددها ٤٧٣ مخبزا . وجاء في المرسوم ان ملكية هذه المخابز تنتقل الى العمال الذين سيديرونها تحت اشراف الدولة على ان تكون هذه المخابز في الوقت الحاضر تحت اشراف الحرس الوطني .

قداس وجناز

ستقام صلاة قداس وجناز عن نفس المرحومة
هند بولس (قعوار) عصفور
يوم السبت القادم ٢٤ الجاري الساعة ٨,٣٠ صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة
فاهل الفقيدة يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة للاقرباء والمعارف والاصدقاء .

دعوة للاصدقاء في حيفا

يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي بحيفا الاصدقاء الى اجتماع يعقد يوم الثلاثاء القادم الساعة ٧,٢٠ مساء في مقره بشارع مار يوحنا للاستماع الى تقرير عن ..
محادثات الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع ممثلي الحزب الشيوعي السوفياتي
المحاضر ...
زاهي كركبي
عضو اللجنة المركزية